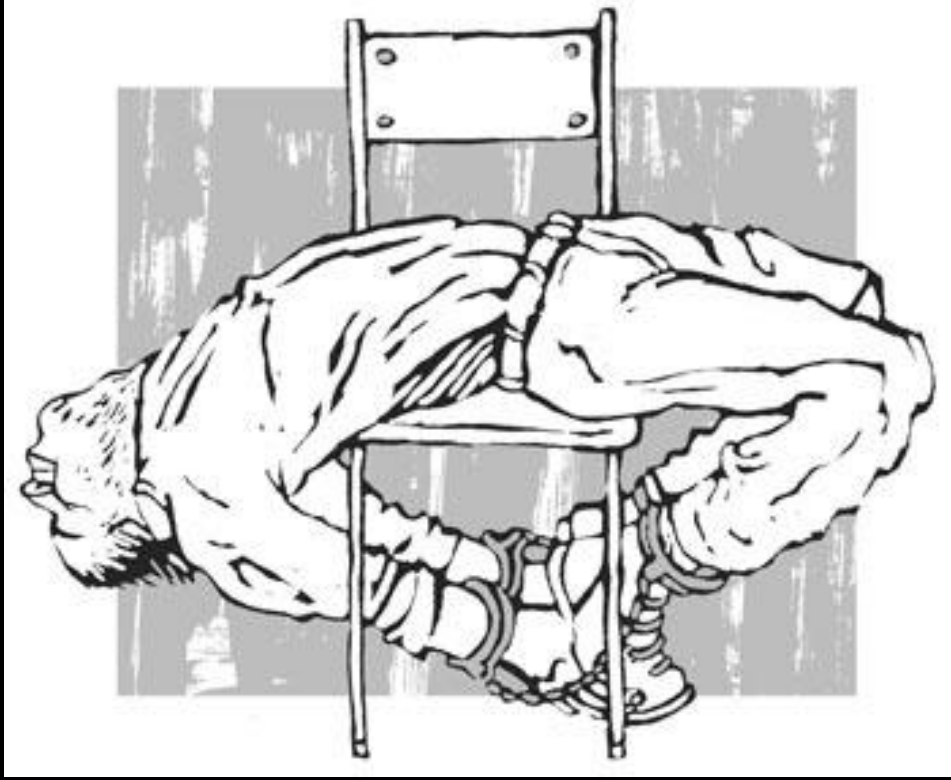


عبد السلام البسيوني

[aalbasuni@hotmail.com](mailto:aalbasuni@hotmail.com)



## التعذيب وفنونه

مقارنة صورية للهمجية الإنسانية بين العهود الوسطى المظلمة والعصر

الحديث

The most satanic ways of torture

in our ugly world

## مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه، وبعد:

يشير كثير من المغالطين شبهة أن الإسلام دين قاس شرير، يحض على العنف، وأن به أحكامًا غير إنسانية ولا معقولة، مثل رجم الزاني، وقتل المرتد، وما شابه..

ولأن ذاكرتنا ضعيفة، ولأن الكلام مبني على المغالطة أصلاً، ولأن من قسا وأساء، وتطرف في قسوته وإساءته، هو غيرنا لا نحن - منطلقاً من عقائده الدينية، وأوامر كتبه المقدسة - فإنني أقدم هنا صوراً من التاريخ الأوربي والمكتبة الأوربية - لا من المكتبة الإسلامية، ولا من تاريخنا الإسلامي - لتقول لنا: من هو الإنسان ومن الوحش، وما الدين الرحيم، وما الحضارة المتطرفة، منذ عهد الوندال والسلت والفايكنج والسكسون، ثم الرومان والإغريق، ثم أوروبا في العهد النصراني الأول - عصر الشهداء - حين فتكت بالمسيح صلى الله عليه وسلم وحوارييه رضي الله عنهم، وتفننت في تعذيبهم بشهادتهم هم، وبقولهم إنهم صلبوه بعد تعذيبه، وصولاً للعصور الوسطى التي شهدت محاكم التفتيش، إلى الثورات والإغارات الأوربية التي أسالت بحور الدم، إلى قرننا العشرين الذي قتل خلاله وحده ثلاثمائة مليون إنسان، بمنتهى الوحشية والجبروت، وفيه وفيما قبله شهدنا إبادة أمم بكاملها كالهنود الحمر في أميركا والأبورجينايز في أستراليا، والأقزام في أفريقيا الاستوائية، والشعوب الأصلية في بلاد الإنكزا والإنكا، إلى هذه الأيام التي رأينا فيها استخدام الفوسفور الأبيض، واليورانيوم المنضب، والقنابل الذكية والانشطارية والارتجاجية، والترسانة النووية التي تكفي لتدمير الأرض كلها مئات المرات، ناهيك عن الانتهاكات السافرة لكل المواثيق والحقوق الإنسانية، والسجون العلنية والسرية، والنظم الديكتاتورية التي يثبت الغرب أركانها، وتفوح روائحها النتنة لتزكم الأنوف، والله المستعان.

## الإهداء

لكل مضطهد، ولكل مقموع في عالمنا العربي السعيد  
لكل من مر ابنه أو أخوه أو قريبه أو جاره بهذا البلاء ؛ وما أكثرهم  
لكل مخدوع بالوحش الجميل المسمى بالحضارة الغربية

لكل مكشوف الوجه يسبح بحمد الطغيان

أهدي هذا الألبوم

وأعتذر عن قسوة الصور، وفضاعة ما بها

لكن الحال يقتضيه؛ كشفًا للحقائق

وفتحًا للبصائر، وتنبهًا من الغفلة

وسامحني قارئ الحبيب

عبد السلام البسيوني

## هل جاء الإسلام بالرجم:

لا أشك لحظة في وحشية أتباع الديانات المحرفة والوضعية قبل الإسلام، الذين استخدموا أساليب مروعة في تعذيب من يخالفون عقيدتهم، منها الرجم الذي عرفته اليهودية والنصرانية والأديان الشائثة قبلهما، كما قال بعض الكفار لرسولهم في سورة يس:18: (إنا تطيرنا بكم؛ لئن لم تنتهوا لنرجمنكم، وليمسنكم منا عذاب أليم) وكما قال آزر أبي إبراهيم عليه السلام في سورة مريم:46: (أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم؟ لئن لم تنته لأرجمنك، واهجرني ملياً) وكما جاء في نصوص من التوراة والإنجيل سأوردها في بحث مستقل؛ فانظر الصور، فهي أبلغ وأكبر دلالة!

## الرجم في التاريخ الأوروبي : Stoning in European history



A woman was caught in the very act of adultery. The religious leaders came and threw her at the feet of Jesus saying that the Bible says that such people should be stone. Jesus replied, "Let him who is without sin among you be the first to throw a stone at her" (John 8:7).

ضبطت امرأة بتهمة الزنا، فجاء زعماء اليهود ورجموها أمام المسيح صلى الله عليه وسلم، لأن أوامر الإنجيل تقتضي هذا؛ فقال لهم المسيح صلى الله عليه وسلم: من كان منكم بلا خطيئة فليكن أول من يرميها بحجر (يوحنا:7/8).



Stoning of St. Emerenziana 1660  
Sant'Agnese in Agone, Rome

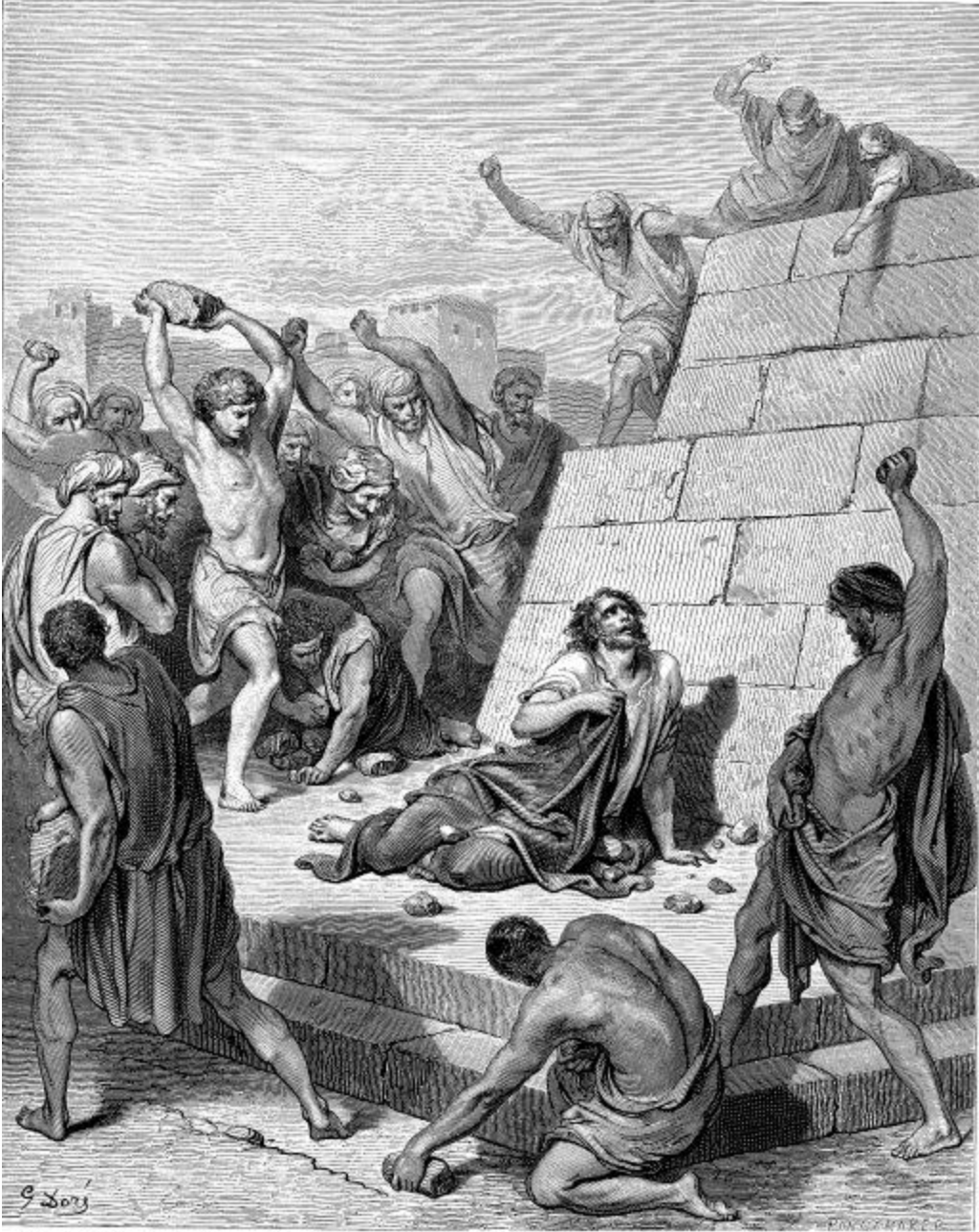
رجم القديس إمرنزيانا (1660) كنيسة القديسة آجنس / روما.



معاقبة كورا ومحاولة رجم موسى وهارون عليهما السلام / لوحة لبوتشيللي

Handmade oil painting reproduction of *The Punishment of Korah and the Stoning of Moses and Aaron (detail 2)* 1481-82, a painting by Sandro Botticelli (Alessandro Filipepi)

"Martyrdom of St. Stephen" by Gustave Doré



Doré Bible Illustrations • Free to Copy  
[www.creationism.org/images/](http://www.creationism.org/images/)

Act 7:59-60 And they stoned Stephen, calling upon God, and saying, Lord Jesus, receive my spirit. ... Lord, lay not this sin to their charge. And when he had said this, he fell asleep.

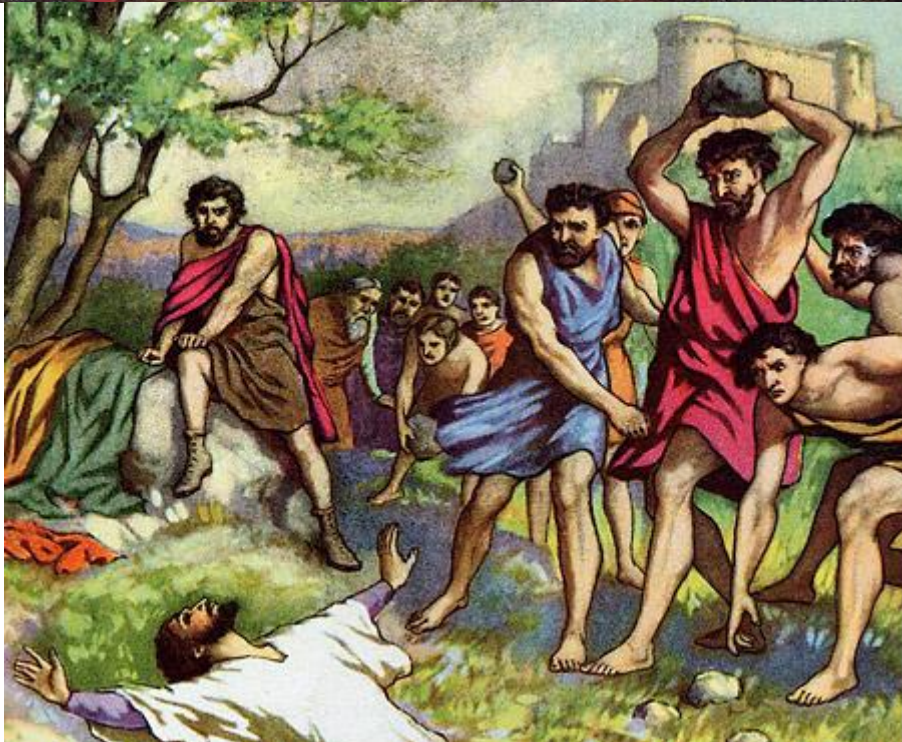
لوحة لدوريه من رسومه للإنجيل (استشهاد) القديس استيفن..

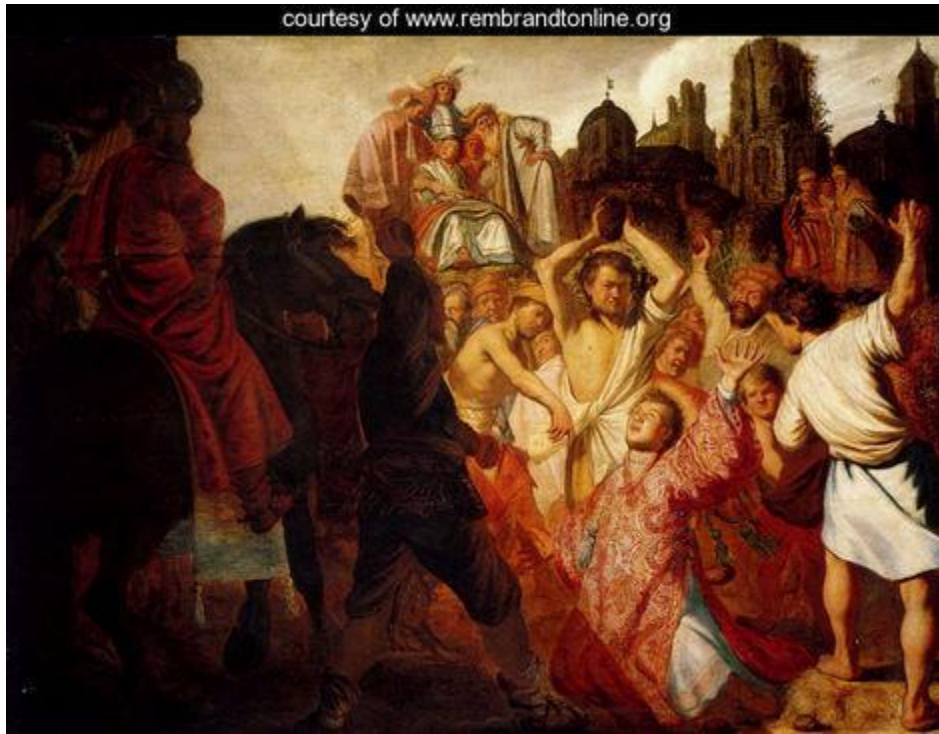






Harmensz van Rijn Rembrandt. Etching. *The Stoning of St. Stephen*. 1635





The stoning of St. Peter

رجم القديس بطرس بالحجارة



رجم أحد الكفار.. لوحة لماركوس كلوير (1801)

**Stoning a Desecrator: etching by Markus Klauber in Chumash  
(1801) Courtesy of Kestenbaum & Co.**



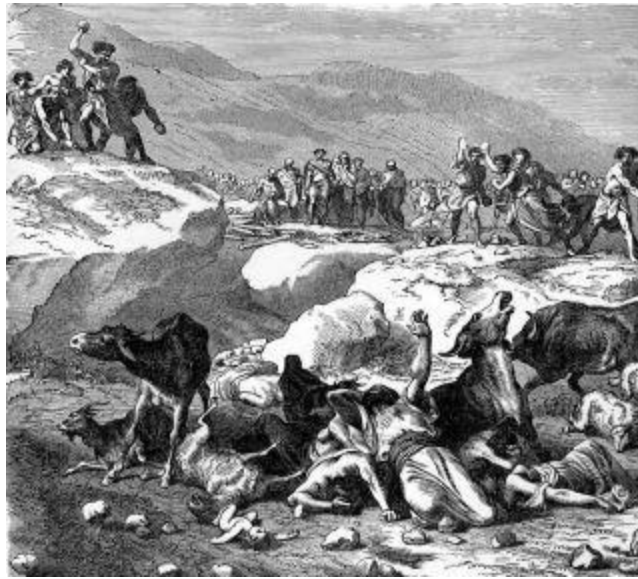
رمي بولس وبرنابا بالحجارة: لوحة لبرانت فابريتيس (1672)

**The Stoning of Paul and Barnabas at Lystra.  
by Barent Fabritius. 1672.**



Stoning the Blasphemer

رجم أحد الملاحدة



The Stoning of Achan", unknown illustrator, Henry Davenport Northrup's "Tresures of the Bible", 1894.



A Man Stoned for Blasphemy

كهان يرحمون أحدهم بتهمة الإلحاد!



روي مسلم وغيره عن هشام بن حكيم رضي الله عنه، عنه صلى الله عليه وسلم:

إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا

## The Rat Torture التعذيب باستخدام الجرذان..

هذه وسيلة تعذيب وإعدام بنفس الوقت، رخيصة وفتاكة وتستخدم الفئران أو الجرذان، وذلك بحشر الجرذ ضمن قفص حديدي محمي على النار، ويوضع القفص مع الجرذ على جسد الضحية المربوط جيداً وفي مناطق الجلد الطرية - فوق الأمعاء مثلاً - وبمحاولة الجرذ الهرب من الحرارة العالية للقفص يحاول حفر جسد الضحية، والنفوذ إلى الأمعاء لينجو، ويحتاج هذا ساعات طويلة من الألم والعذاب، وغالباً تموت الضحية وينجو الجرذ.







في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما، عنه صلى الله عليه وسلم:  
لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ، ما لم يصب دمًا حرامًا

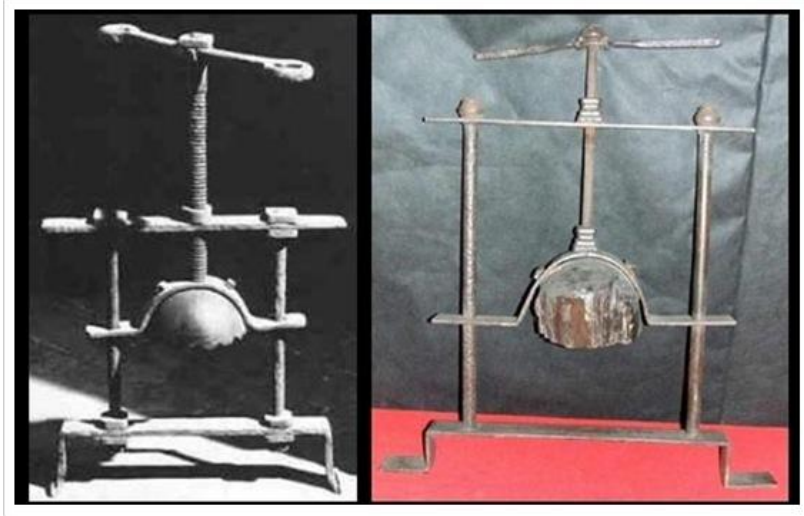
## The Breast Ripper أداة طعن الثدي

وسيلة لمعاقبة المرأة بطعنها بقسوة في الثدي لإحداث تشويه، وكانت تعاقب بهذه الأداة من أجهضت نفسها أو المتهمه بالزنا. وغالباً يتم تسمية المعدن بالنار لإحداث ضرر وتشويه وندوب لا تمحى وهناك أيضاً أداة أقوى وتسبب ضرر أكبر وكانت تدعى العنكبوت الأسباني.



## ساحقة الرؤوس The Head Crusher

استخدم هذا المكبس أو الملمزة لانتزاع الاعترافات من الضحايا وتعذيبهم لفترات طويلة أيام محاكم التفتيش وبعدها، حيث كانت الذقن توضع على العارضة الحديدية السفلية، والجمجمة إلى أعلى المكبس، ثم يقوم الجلاد بضغطة ببطء شديد ليتحطم الفك والأسنان ثم محاجر العيون والجمجمة! وكثيراً ما كانت العيون تفتقز من محاجرها أثناء جلسات التعذيب على الطاولة!



## الإعدام بالمخنقة Garrotte Torture



تسبب الموت المؤلم والسريع، حيث يوضع على عنق الضحية طوق حديدي مع مقبض لإحكام الشد على الرقبة لتسحق، ما يسبب الاختناق والموت ببطء وعنف، واستخدمت في فترة محاكم التفتيش الاسبانية، وطبقت على الزنادقة الذين اعترفوا بجرمهم! أما في حال عدم الاعتراف فكان يتم حرقهم أحياء بدلاً. ويعتبر الإعدام خنقاً مميزة لأن الخنق يستغرق دقائق، قبل موت الضحية، في حين أن الحرق حيًا يحتاج لوقت أطول بكثير.



### The Garrotte

Not to be mistaken for a sit-down black and white dinner chair.

Last used in 1975. Victim was a student who was executed and later was found innocent.



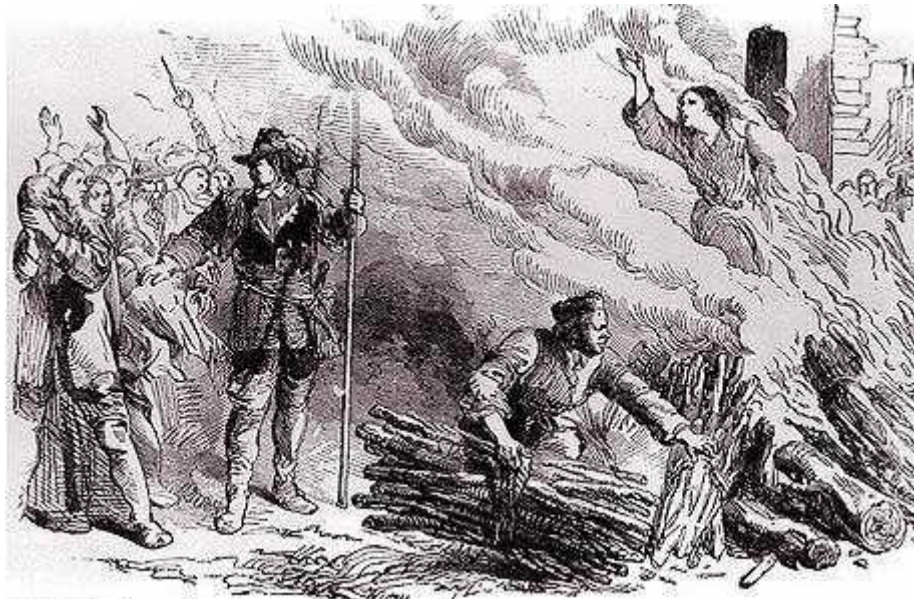
## Burning and Foot Roasting القتل حرقاً والتعذيب بشواية الأقدام

من الوسائل الشائعة في العصور الوسطى لانتزاع الاعترافات ومعاقبة أصحاب الجرائم البسيطة وذلك بحبس القدمين وحرقتها حتى يقوم المتهم بالاعتراف ويتم زيادة قوة العذاب حتى يبقى المتهم بدون جلد ولحم من شدة الحروق.



## الإعدام على العمود حرقاً Burning at the Stake

من الطرق الشائعة التي استخدمت ضد السحرة والمشعوذين والصوص، وغالبًا ما كان من يطبق بحقه حكم الإعدام حرقاً يموت بالاختناق من الدخان المتصاعد قبل أن يحترق فعليًا، وأشهر من طبقت بحقهم هذه العقوبة جان دارك، وعدد من العلماء مقل كوبرنيكوس وجاليليو جاليلي .



© 1997 The Learning Company, Inc.



في سنن أبي داود عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم رأى قرية نمل  
قد حرقناها ، فقال : من حرق هذه ؟ قلنا : نحن ، قال :

إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار



18 burned by government because of their beliefs, 1528

إحراق الحكومة لثمانية عشر شخصاً بسبب عقيدتهم الدينية سنة 1528





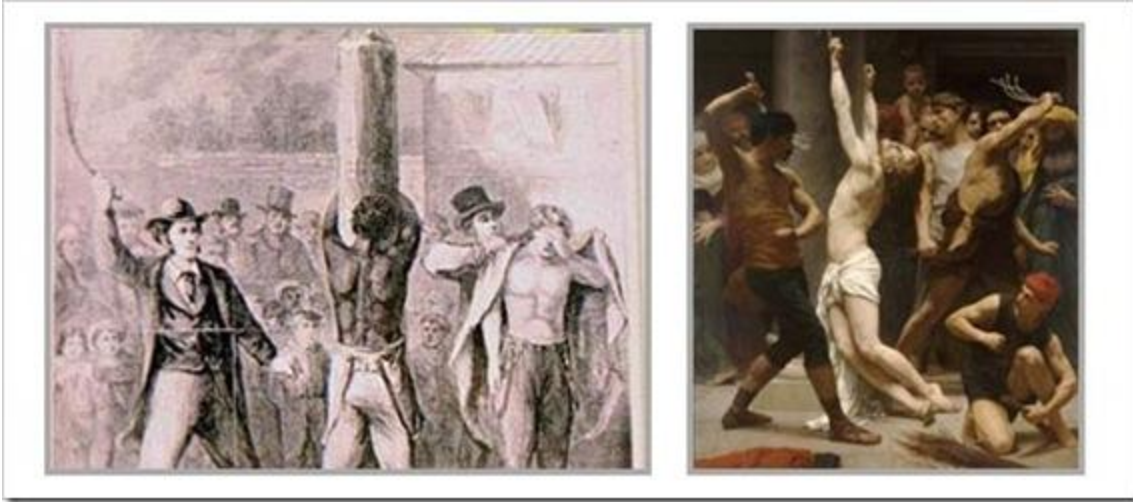
إحراق وليم سوتر The burning of William Sautre

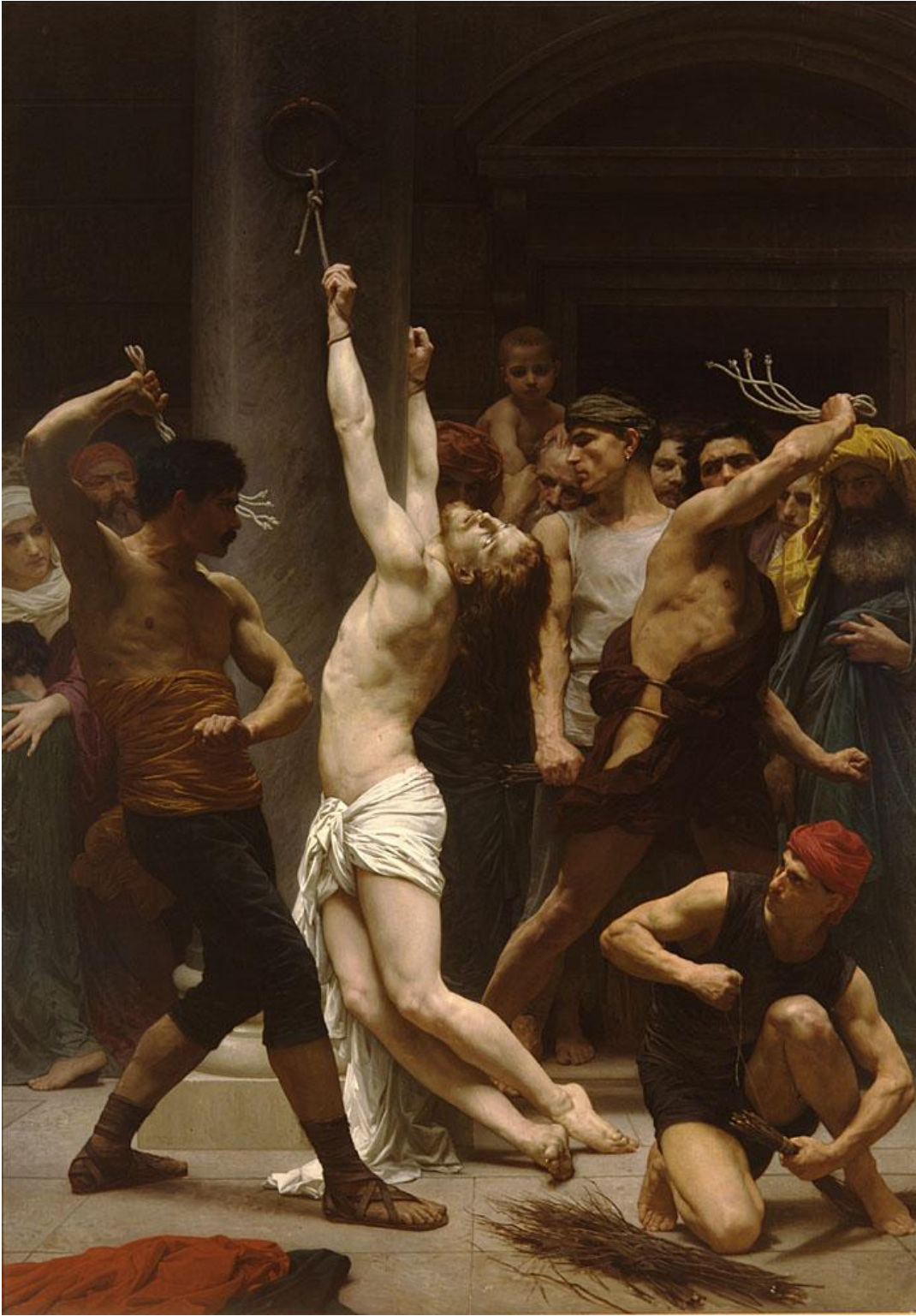


The description of the horrible burning of John Badby  
and how he was used at his death.

## التعذيب بالجلد Flagellation

طريقة تعذيب كانت تستخدم في العصر الروماني واستمرت في العصور الوسطى وحتى أوائل القرن العشرين. وكانت تتم في الساحات العامة ضد الهاربين من الجيش واللصوص والخونة. وقد استعملت السياط التي تحتوي على المسامير أو الشفرات التي تسبب إصابات بالغة في كثير من الأحيان.



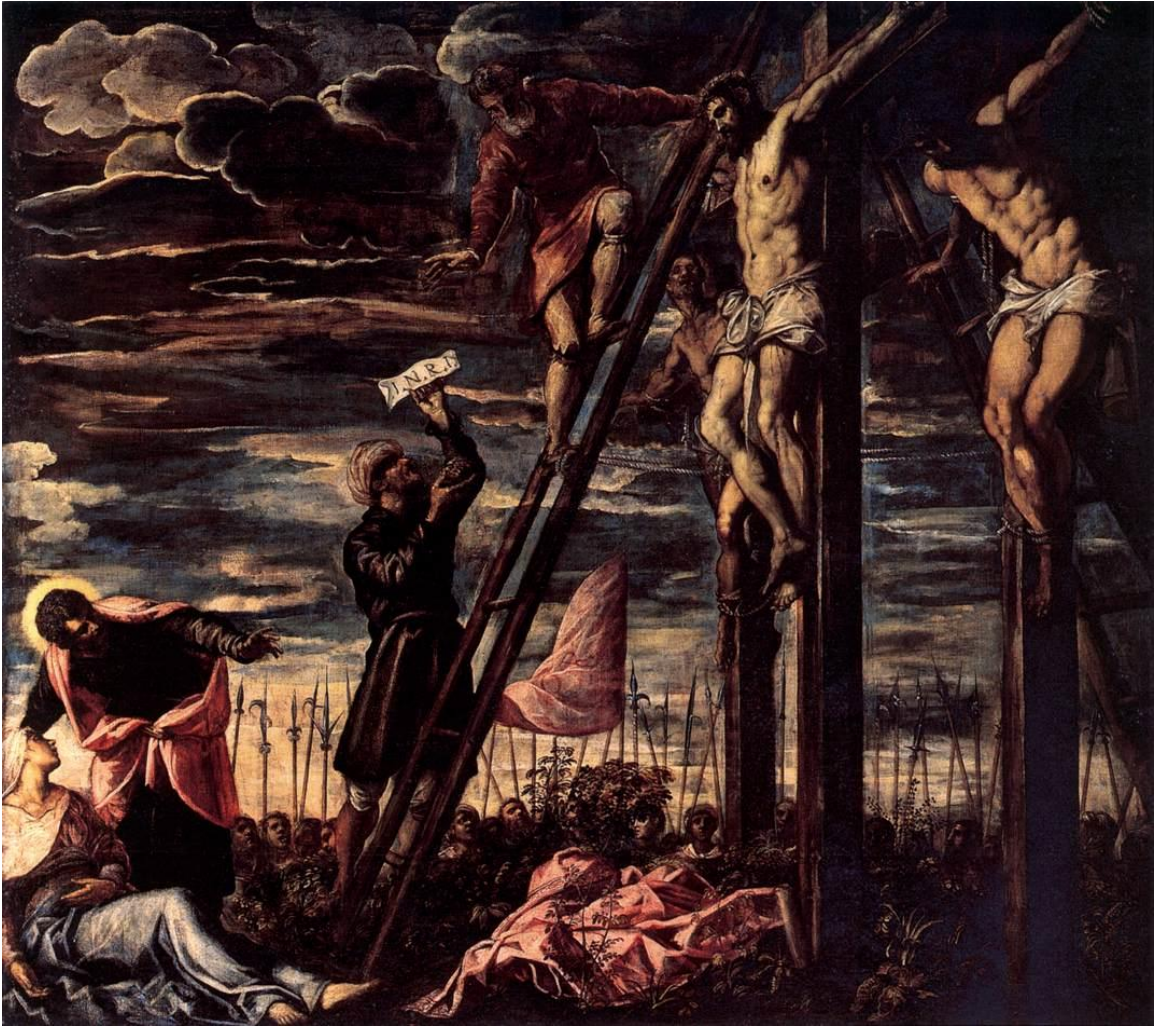


دخول على هذا الرابط: لينك لأحد متاحف التعذيب.. أرجو دخول كل الأجزاء

<http://www.youtube.com/watch?v=qFfkS3mkIM4>

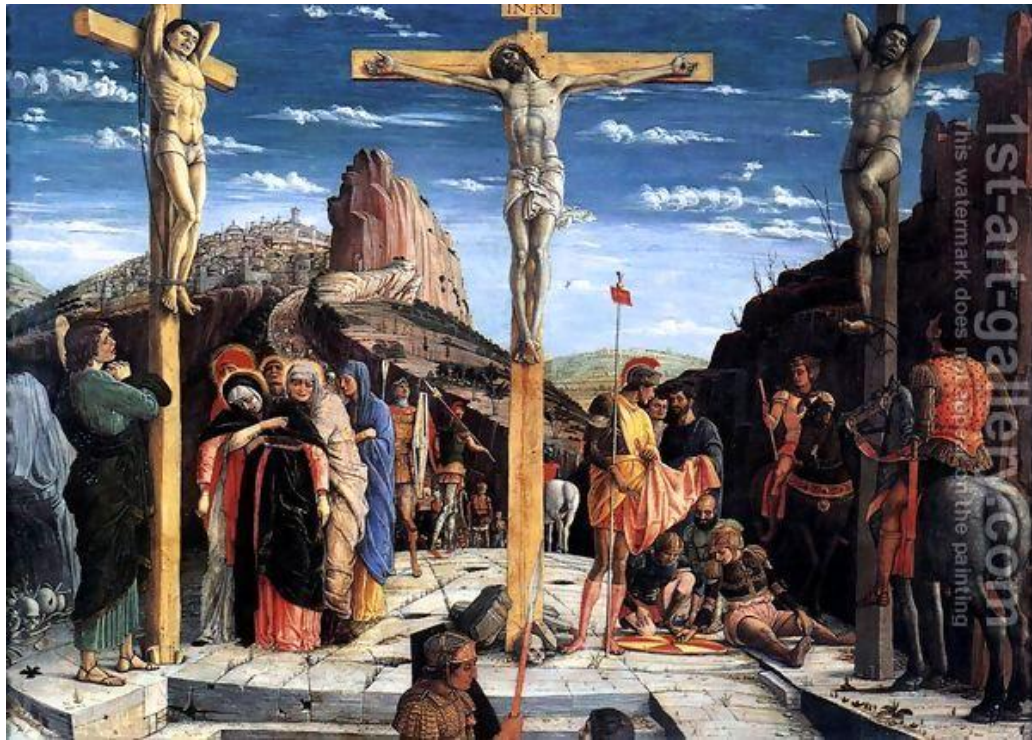
## الصلب Crucifixion

حكاية الصلب كوسيلة تعذيب وقتل مستفيضة ومذكورة في الإنجيل - بل هي عماده - وكان وسيلة رومانية ويهودية للتعذيب والترويب، لا يمكن لأحد إنكارها، وفيها يعلق المصلوب - بعد جلده وتعذيبه وإنهاكه - على أعواد خشبية مختلفة الأشكال، ويثبت بحبال أو بمسامير تخترق لحمه، ويبقى كذلك حتى يموت إجهادًا وجوعًا ونزفًا وجفافًا! وهي من أشنع أساليب التعذيب التي استخدمها البشر!

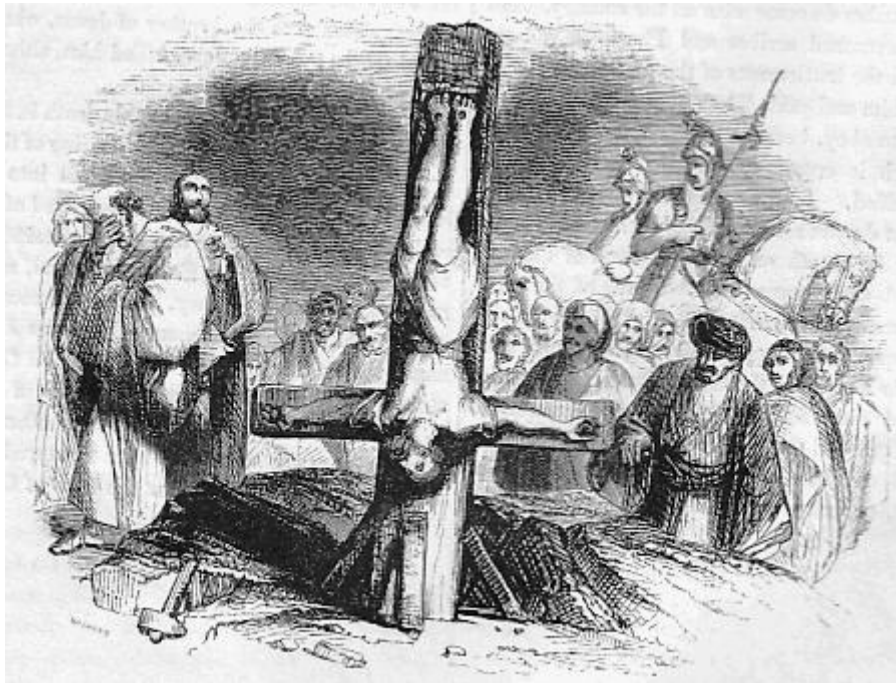




1512; Oil on wood; Gemäldegalerie, Berlin, Germany



Oil Paintings - Artists - A - Ane - Ari - Antonello, Da Messina - Crucifixion 1475



## فيديوهات تعذيب للأبرياء في مصر:

<http://www.youtube.com/watch?v=5lLiPiCi-tE&NR=1>

<http://www.youtube.com/watch?v=27jmI-wVSJc&NR=1>

<http://www.youtube.com/watch?v=fBf3cN3SdrA&feature=related>

<http://www.youtube.com/watch?v=k1qKovpjWVI&feature=related>

<http://www.youtube.com/watch?v=gtChe9Z4o4w&feature=related>

<http://www.youtube.com/watch?v=bEQAMEiLtsg&feature=related>

<http://www.youtube.com/watch?v=HEk2UzVXvp0&feature=related>

<http://www.youtube.com/watch?v=5smt2p-tpBk&feature=related>

<http://www.youtube.com/watch?v=Ndxhia4t9P4&NR=1>

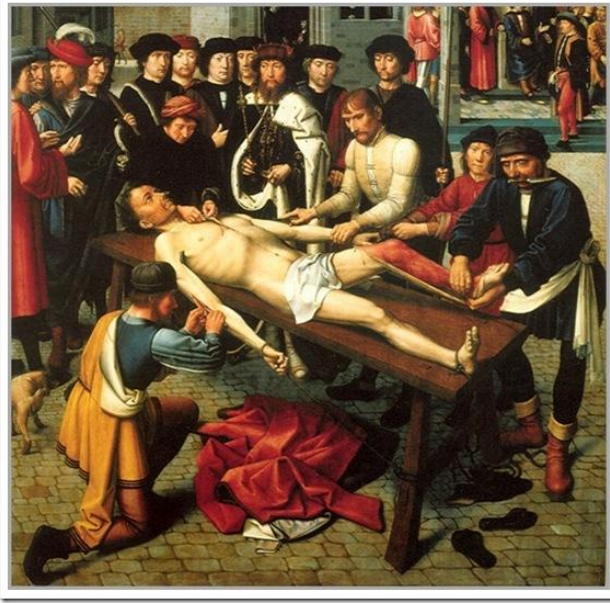
<http://www.youtube.com/watch?v=LhDPlajLvjM&NR=1>

<http://www.youtube.com/watch?v=D98Yc6Vd7ug&feature=related>

[http://www.youtube.com/watch?v=r-\\_j-InPIq8&NR=1](http://www.youtube.com/watch?v=r-_j-InPIq8&NR=1)

<http://www.youtube.com/watch?v=pXO3QPNr9lk&feature=related>





من وسائل التعذيب والإعدام، ضد المتهمين والجنود الفارين من المعركة، والسحرة، بحضور الكهنة! وفيها يتم ربط اليدين والأقدام بقوة، ويبدأ الجلاد ومساعدوه تقشير الجلد عن الضحية ببطء، وعادة ما يتم خلع جلدة الوجه أولاً (!) نزولاً إلى الأقدام! وقد مات معظم المتهمين قبل وصول الجلاد إلى منطقة الخصر. وأحياناً كان يتم تعريض الضحية للشمس حتى يحمر الجلد، أو يغطس المتهم في

الماء، ثم يبدأ سلخ جلده! فيا لرحمة هذه الحضارة!



سلخ القديس بارثولميو.. قديس المسلوخين، ويصور في الأدبيات النصرانية ممسكاً جلده بيده

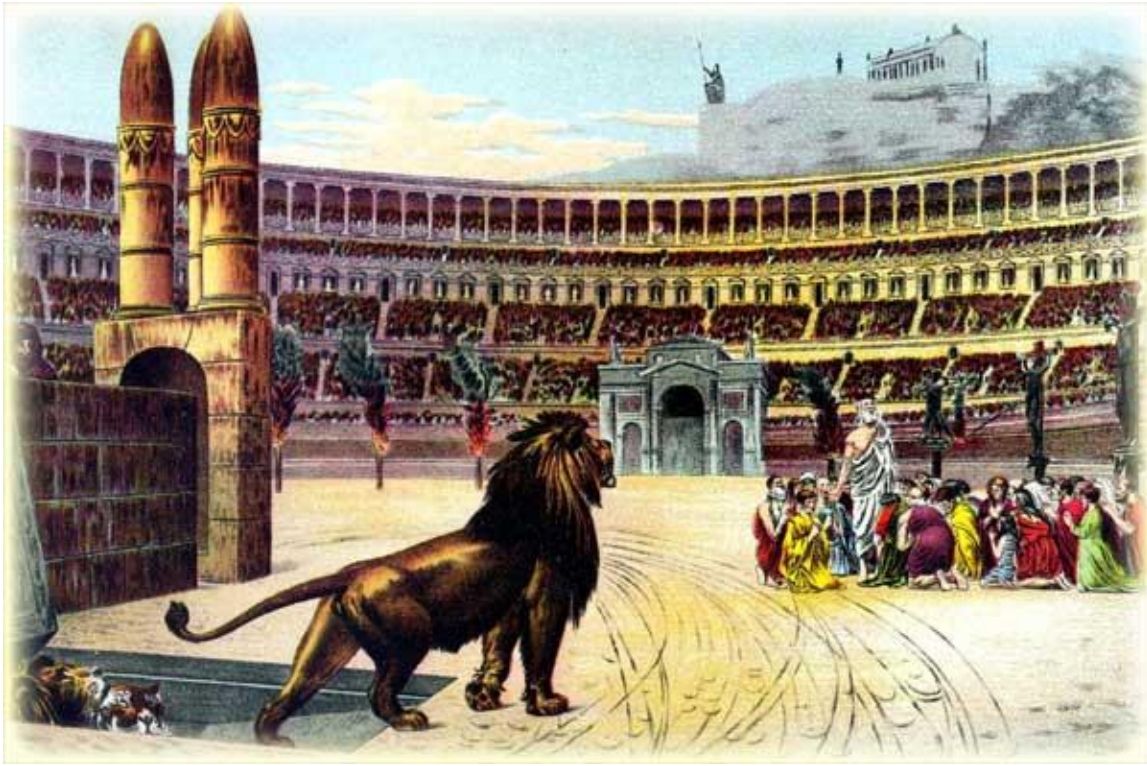
### Flaying Saint Bartholomew



## Examples of flayings: من الناس الذين تم سلقهم أحياء

- Yahu-Bihdi, ruler of Hamath, was flayed alive by the Assyrians under Sargon II
- According to Herodotus, Sisamnes, a corrupt judge under Cambyses II of Persia, was flayed alive for accepting a bribe.
- In Greek mythology, Marsyas, a satyr, was flayed alive for daring to challenge Apollo.
- Also according to Greek mythology, Alceus is said to have had his wife flayed alive.
- Tradition holds that Saint Bartholomew was flayed before being crucified
- In Aztec mythology, Xipe Totec is the flayed god of death and rebirth. Slaves were flayed annually as sacrifices to him.
- The Talmud discusses how Rabbi Akiva was flayed by the Romans for the public teaching of Torah
- In 260 Roman Emperor Valerian was taken prisoner by Persians. Some accounts hold that he was flayed alive and his skin turned into a footstool
- In 415, the Neo-Platonist philosopher Hypatia of Alexandria was flayed alive.
- Mani, founding prophet of Manichaeism, was said to have been flayed or beheaded (c. 275).
- Totila is said to have ordered the bishop of Perugia, Herculanus, to be flayed when he captured that city in 549.
- Pierre Basile was flayed alive and all defenders of the chateau hanged on 6 April 1199, by order of the mercenary leader Mercadier, for shooting and killing King Richard I of England with a crossbow at the siege of Chalus in March 1199.
- In 1314, the brothers d'Aulnoy, who were lovers to the daughters-in-law of king Philip IV of France, were flayed alive, then castrated and beheaded; and their bodies were exposed on a gibbet. The extreme severity of their punishment was due to the lèse majesté nature of the crime.
- The Polish Jesuit Saint Andrew Bobola was burned, half strangled, partly flayed alive and killed by a sabre stroke by Cossacks on the schismatic side.
- In a particularly acute example of deadpan, Jonathan Swift's narrator in "A Tale of a Tub" says, "Last week I saw a woman flay'd, and you will hardly believe how much it alter'd her person for the worse".
- In 991 AD during a Viking raid in England, a Danish Viking was flayed by London locals for ransacking a church.
- Daskalogiannis, a Cretan rebel against the Ottoman Empire was said to have been flayed alive.
- The Rawhide Valley in Wyoming is said to have gotten its name from a white settler who was flayed alive there for murdering an Indian woman.
- Marco Antonio Bragadino was flayed during the Conquest of Famagusta (Cyprus) by the Turks.
- In 1944, a three-year-old Serb boy, Tomislav Vucetic, was allegedly skinned alive by pro-Axis Kosovar militiamen.
- In 2000, government troops in Myanmar reportedly flayed all the male inhabitants of a Karenni village.

# الرمي للوحوش





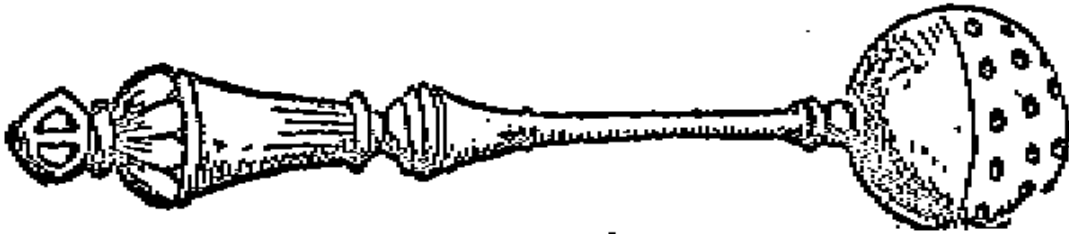


وقد اشتهر هذا الأسلوب الوحشي أيام سيدنا المسيح صلى الله عليه وسلم وبعده، ضد الحواريين والمؤمنين رضي الله عنهم، وقبلهم عنده شهداء، فكانت الضواري تُجوع أيامًا ثم تطلق على هؤلاء المؤمنين في محابستهم، أو أمام جمع من المتفرجين الذين يبتغون التسلية والتشفي والانتقام، ولعل عددًا من حلبات المصارعة أقيم لهذا الغرض، وأزعم أن حلبات مصارعة الثيران في بعض بلاد أوروبا التي لا تزال باقية هي امتداد لهذا الطقس الشيطاني المجرم، الذي مورس ضد كل مؤمن!

في الصحيحة وغيرها عن جرير بن عبد الله عنه صلى الله عليه وسلم:  
 من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له، و من لا يتب لا يتب عليه

## رشاشة الرصاص المذاب Lead Sprinkler

تخيل معدنًا ذائبًا يحمل آدمي ليحرق به آخر حيًّا، أو يضعه على عينيه، أو في أذنيه!  
لقد كان هذا منهجًا للتعذيب باسم الإنجيل والإيمان! وكان يتم استخدام الفضة  
السائلة المنصهرة لسكبها على عيون الضحايا ما يسبب الألم الشديد والموت الأكيد.  
لقد كانت هذه الأداة مقسمة قسمين: في نهايتها تفتح إلى نصفين ليتم تعبئتها  
بالرصاص السائل المنصهر، أو القطران، أو الماء المغلي، أو الزيت الحار، وصبها على  
جسد الضحية! وكثير من عمليات الإعدام تمت بهذه الطريقة! فيا للرحمة!



## التعذيب بأداة الشيت الخشبية

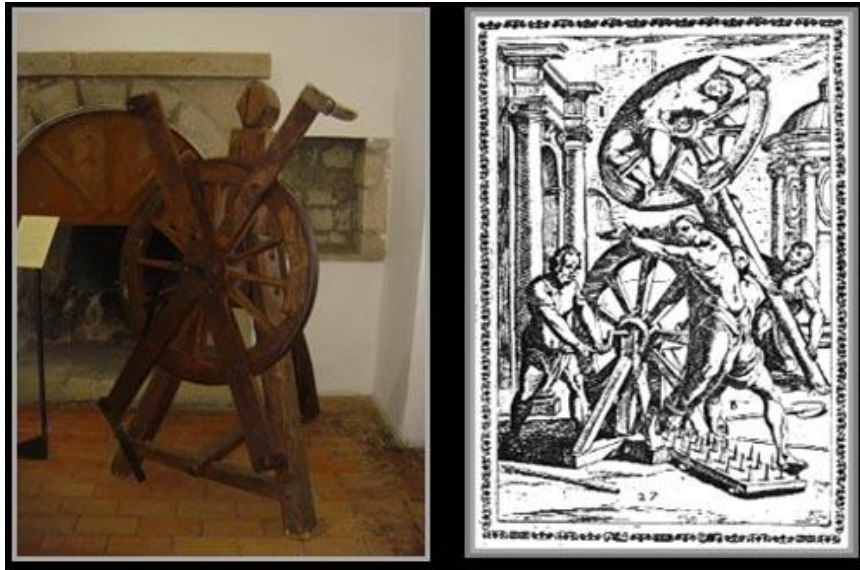
وكانت تستخدم للسخرية وإذلال الضحية؛ حيث يتم ربطه إليها في الأسواق، وتقوم الحشود برمي المسكين بالخضار والفواكه ومضايقته. وإذا كانت الجريمة كبيرة استخدمت الحشود الحجارة، والأدوات المؤذية، وتكون فترة العذاب أطول.

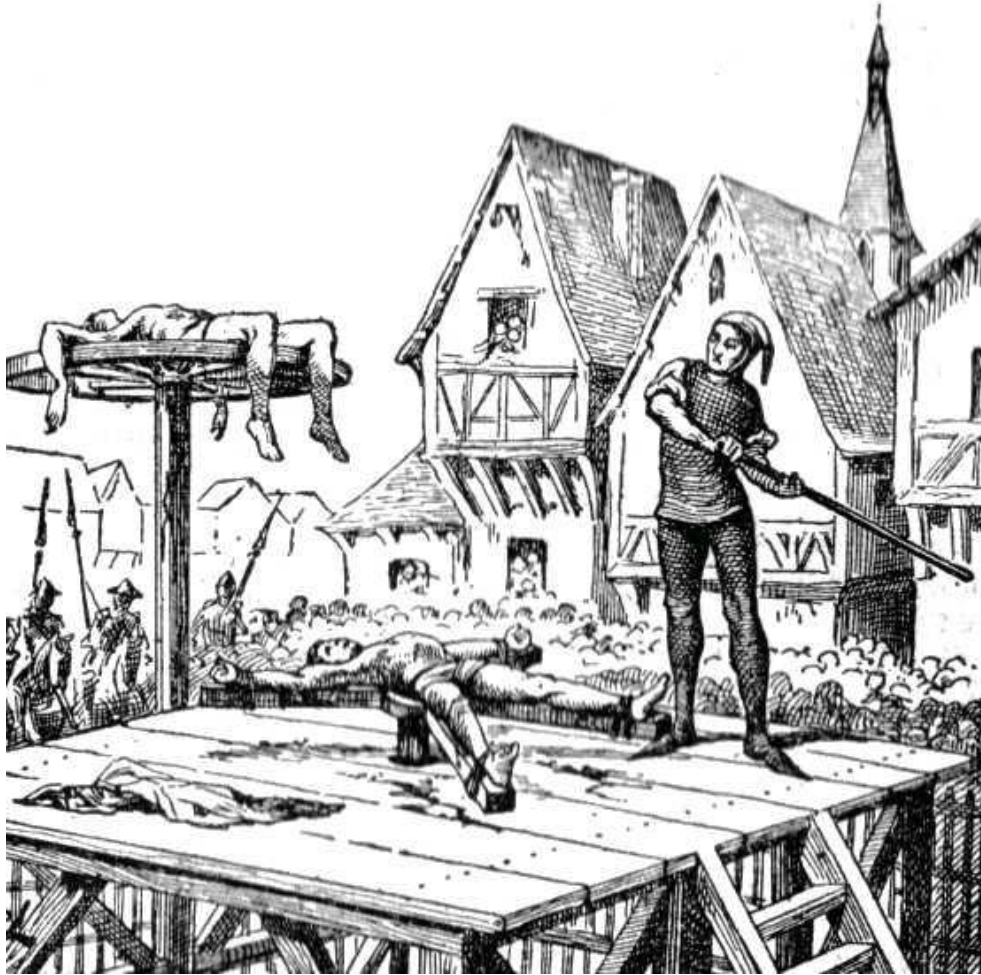




## The Breaking Wheel عجلة التكسير أو عجلة كاترين

كانت عجلة كاترين أو دوار التكسير من الطرق العنيفة لتنفيذ أحكام الإعدام، وتم استخدامها لتنفيذ عقوبة الإعدام أو للتعذيب لغاية القرن التاسع عشر، حيث يتم ربط المتهمين على هذه العجلة في الأماكن العامة، ليقوم الناس بضربهم بكل ما هو متوفر بين أيديهم من هراوات أو حجارة أو مطارق، وتكسير عظامهم حتى الموت، وكان يتم فعل ذلك ببطء شديد، وتترك أجسادهم لفترة طويلة لتأكلها الطيور سواء ماتوا أم لا!





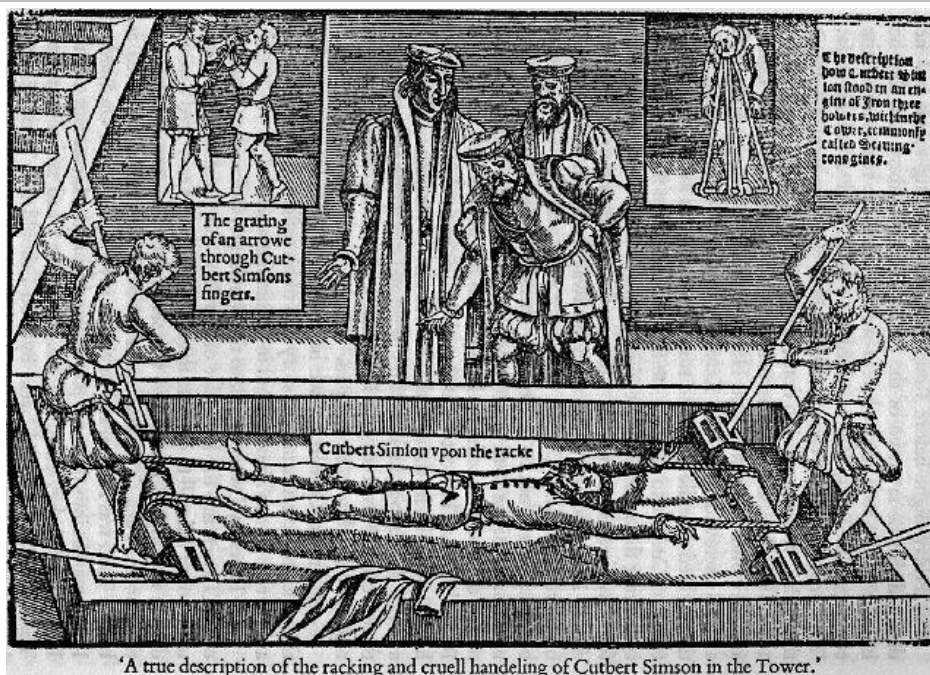
طريقة أخرى  
للتعذيب  
بالعجلات

## الدفة The Rack



دفة خشبية لها  
نهاية واحدة من كل  
جانب مع حبال، ويتم  
ربط الأيدي والأرجل  
من المفاصل متشابكة،  
حيث يتم شد الحبال  
إلى دواب؛ ثم يبدأ

الضغط على الغضاريف والمفاصل، وكان كثيرًا ما يسمع صوت انفكك المفاصل والغضاريف! ولم يكن الشخص الذي يتم تعذيبه بهذه الأداة وينجو يستطيع استخدام مفاصله بطريقة صحيحة لاحقًا، بسبب التمزقات والأضرار التي تتركها هذه الآلة المدمرة، والتي تستطيع فصل الأيدي والأقدام عن الجسد! وكان أول استخدامها في سانت فنسنت St. Vincent وتم ذكرها من قبل آباء كنيسة ترنتيان Tertullian لانتزاع



'A true description of the racking and cruell handling of Cutbert Simson in the Tower.'





قال تعالى: (ولقد كرمنا بني آدم)

Judas Cradle خازوق يهوذا

للتعذيب على  
يوضع المتهم  
الأعلى مربوطاً  
وتكون قمة الهرم  
وعلى حسب  
تكون العقوبة،  
وضع أثقال حتى  
الخازوق أكثر،  
الزيت أحياناً،  
في القرون  
وكثيراً ما كان



أداة  
شكل هرم،  
عارياً في  
بحبال وجنازير  
في مؤخرته  
الجرم وشدته  
فمن الممكن  
ينغرس  
ويمكن وضع  
وقد استعملت  
الوسطى،

المتهم يترك معلقاً لأيام ويحدد سرعة الموت وزن المتهم والجرم، وخازوق يهوذا كان يسمى **Culla** باللغة الإيطالية و **wiege Judas** باللغتين الألمانية والفرنسية.



## The Spanish Donkey ويشبهه الحمار الإسباني

والحمار الإسباني تعبير يطلق على آلة خشبية مسننة تشبه حرف V مقلوباً، يوضع عليها الشخص



المعذب -خصوصًا النساء - وتربط بكاحليه وجسمه أثقال، لينفذ السن في المسكين..  
ما يؤدي الى عذاب وألم هائلين، يؤديان في النهاية إلى موت المسكين وانقسام جسده  
إلى نصفين، وقد استخدمته الكنيسة لتعذيب المهترطين!

فتخيل رحمة الآباء! وتخيل البشاعة الأوربية!



متاحف التعذيب حول العالم

ابحث على الشبكة العنكبوتية عن:

The Gouda Torture Museum.

Torture Museum, Vienna, Austria.

Torture Museum in Freiburg.

Torture Museum - Toledo – Spain.

Torture Museum, Guadalest, Spain.

The Prague Torture Museum.

Torture Museum in Rome, Italy.

the Torture Museum in Siena, Italy (Museo della Tortura, Siena):

Torture museum - San Marino.

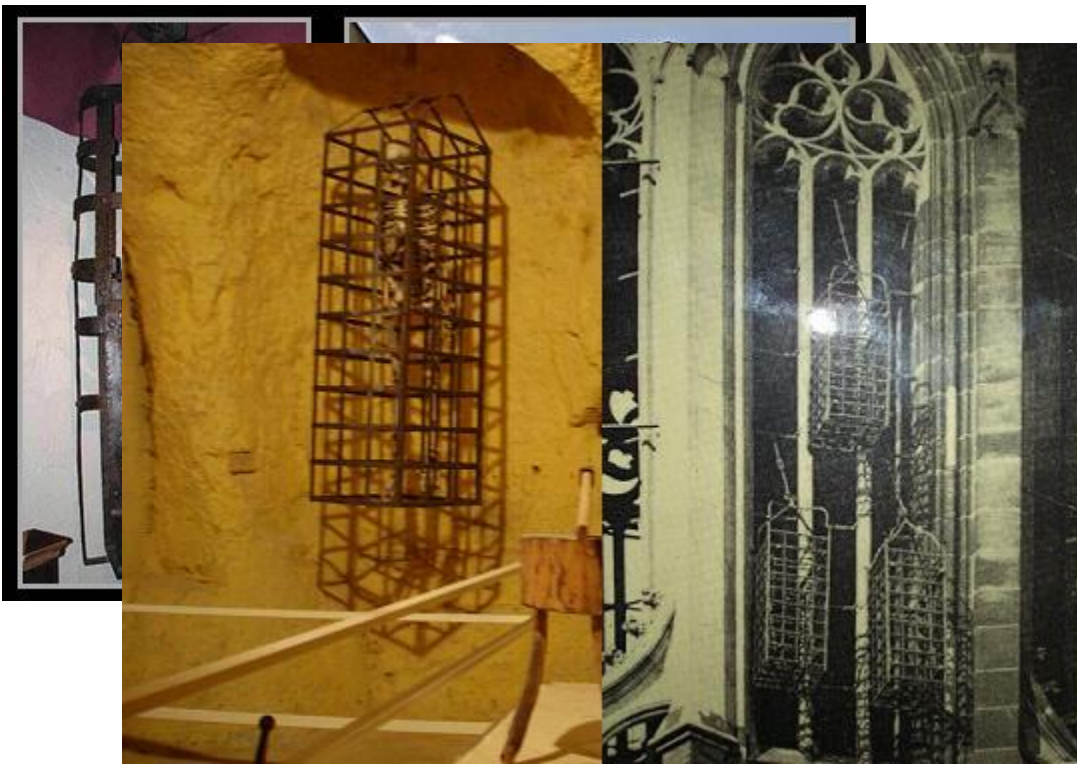
Medieval Torture Museum, San Gimignano, Italy.

Torture Museum, Santillana del Mar.

torture museRothenburg Germany Torture Museumum malta.

Carcassonne Torture Museum.

## Torture Coffin تابوت التعذيب



أداة



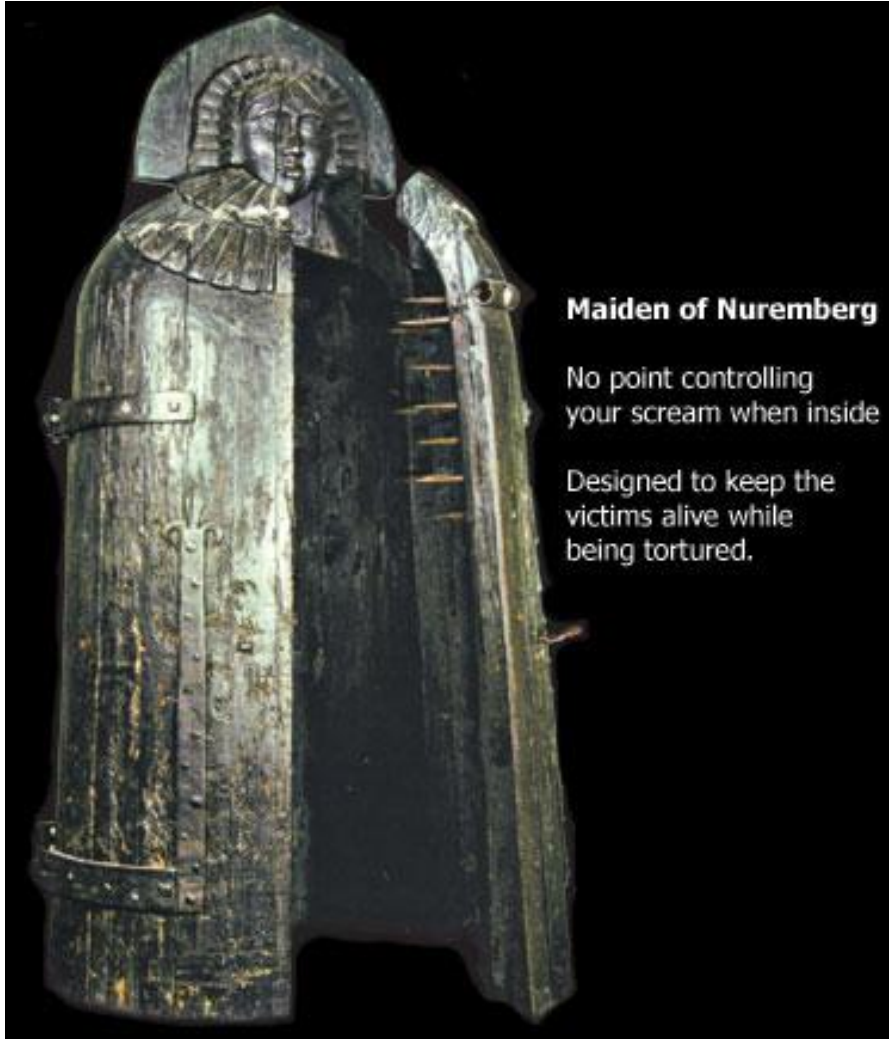
إعدام من العصور الوسطى الأوربية، على نفس مبدأ دولاب التكسير، يتم ربط المتهم وحبسه فيها، ويتم في بعض الأحيان تركه بين يدي المارة ليفعلوا به ما يريدون، وغالبًا كانت عقوبة الوضع في تابوت التعذيب تطبق بحق من ترى الكنيسة كفره!، وأحيانًا كان المتهم يعلق في شبك الكنيسة حتى الموت؛ كما ترى في الصورة.



## العروس الحديدية Iron Maiden

أداة تعذيب استخدمت حتى القرن 18، وهي تابوت حديدي له أبواب مثبت عليها مسامير طويلة، ليحشر المتهم داخلها واقفاً بلا حراك، وفيه أيضاً فتحة ليسمع المحقق الأجوبة، وفيه إمكانية لغرز أدوات حادة مثل المسامير والسكاكين، كما أنها تغطي من الداخل أحياناً بمسامير غليظة، فإذا أغلقت دخلت في جسد الحبيس من كل الاتجاهات!

ومن الطريف أنهم صوروا هذه العرائس، ونسبوا لصدام حسين بعد سقوطه! زاعمين أنه هو الذي كان يستغلها ضد خصومه!



**Maiden of Nuremberg**

No point controlling  
your scream when inside

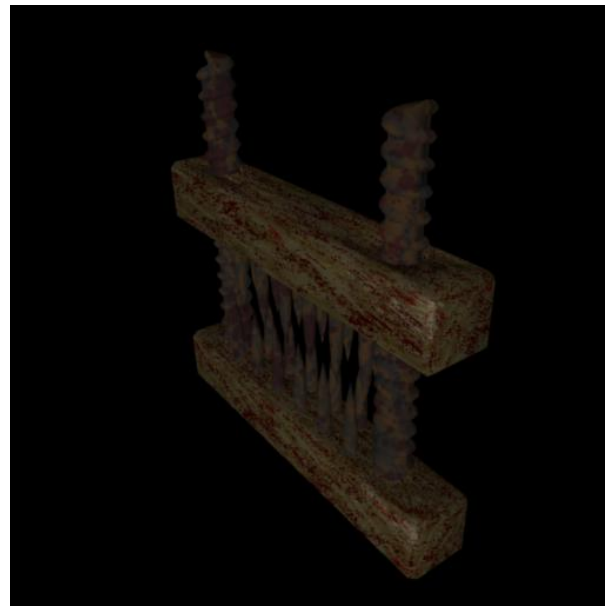
Designed to keep the  
victims alive while  
being tortured.





## محطمة الركب The Knee Splitter

استخدم هذا الجهاز بعد محاكمة المتهم وإصدار الحكم النهائي عليه، حيث توضع ركبة المسكين بين جنبيه، ويضيق حتى تتقابل الأسنان، داخل غضاريف الركبة، ويمكن التحكم بالأسنان حسب الحكم فمن الممكن تقليل عددها وهو عادة كان يحتوي على 23 مسمارًا، وكان تستخدم أيضًا لهرس المرفقين والمعصمين والذراعين والساقين، وكما كان يتم تسخين الجهاز أحيانًا؛ لإحداث ضرر أكبر.



## شوكة الزنادقة Heretic's Fork

استخدم هذا الجهاز وسيلة تعذيبٍ خلال محاكم التفتيش الاسبانية، ويتكون من شوكتين يتم تثبيتهما بسوار جلدي حول الرقبة، لتغرس الأولى تحت الذقن، والثانية في تجويف عظام الصدر، ما يجعل الرأس مثبتًا إلى الأعلى - مع تكييل اليدين - ليعجز المتهم عن تحريك رقبته، حتى لا تنغرس أي من الشوكتين في جسده، فلا يستطيع نومًا ولا حركة!



قال تعالى:

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً

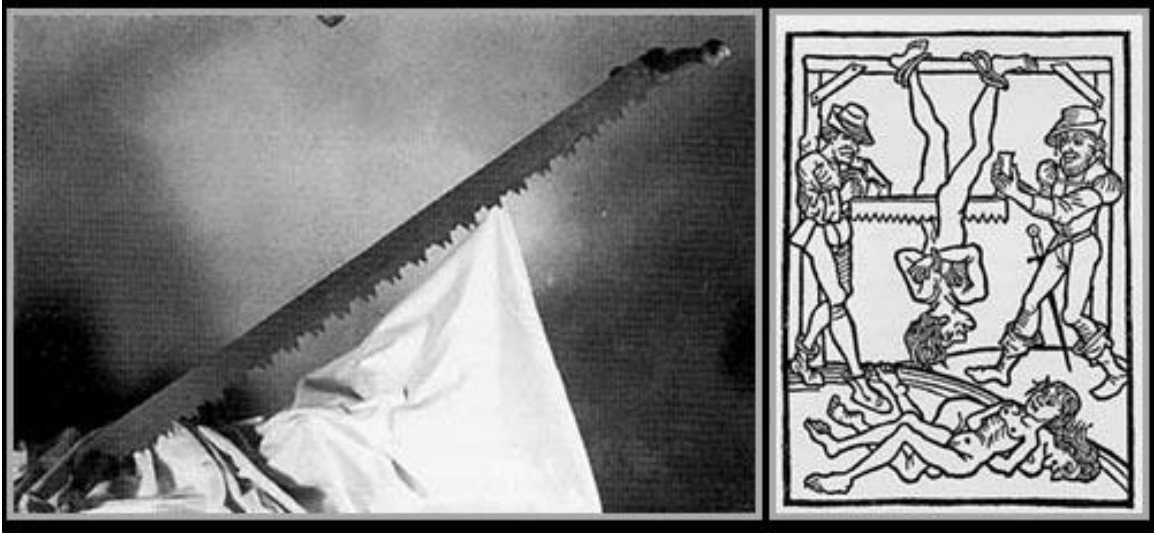
## منشار التعذيب Torture Saw

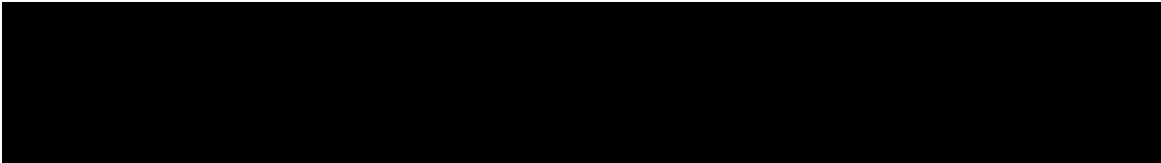
كان يستخدم لمعاقبة المتهمين بالزنا والقتل والكفر السحر والعصيان العسكري، حيث يعلق المحكوم رأسًا على عقب - عاريًا - لجعل الدم يضغط على الدماغ؛ حتى لا يغيب عن الوعي، ويستعمل المنشار لساعات طويلة لإطالة فترة المعاناة، ويتم قسم المتهم إلى نصفين! وقد استخدمت هذه الأداة في كل أنحاء أوروبا. قال أبو عبد الله خباب بن الأرت رضي الله عنه: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو متوسد بردة له، في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو لنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم:

(قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل، فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها، ثم يؤتى بالمنشار، فيوضع على رأسه، فيجعل نصفين! ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه، ما يصده ذلك عن دينه! والله ليتمن الله هذا الأمر؛ حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه؛ ولكنكم تستعجلون) رواه البخاري!

صدق يا سيدي يا رسول الله.. يأيها الرحمة المهداة!





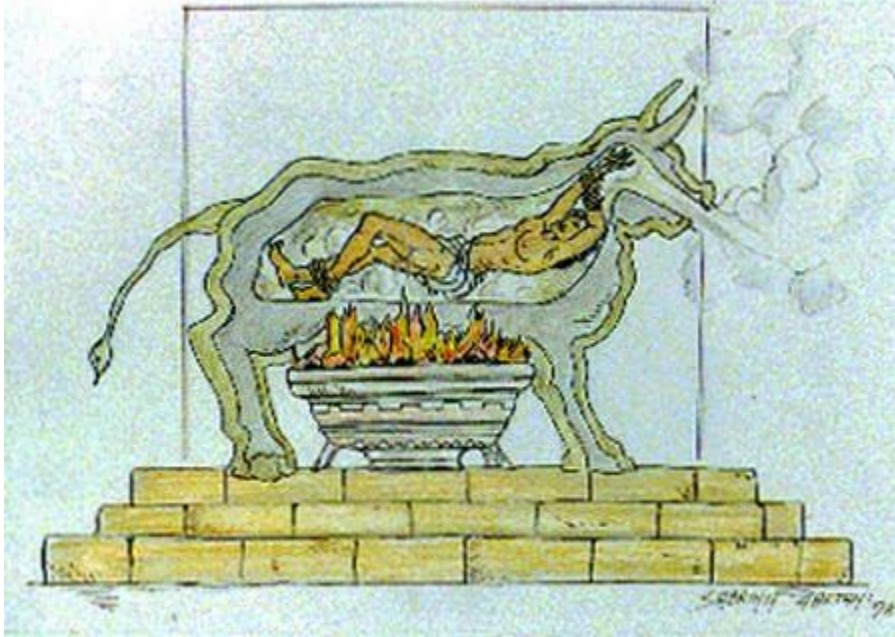




## The Brazen Bull

This device was designed in Greece by Perillos of

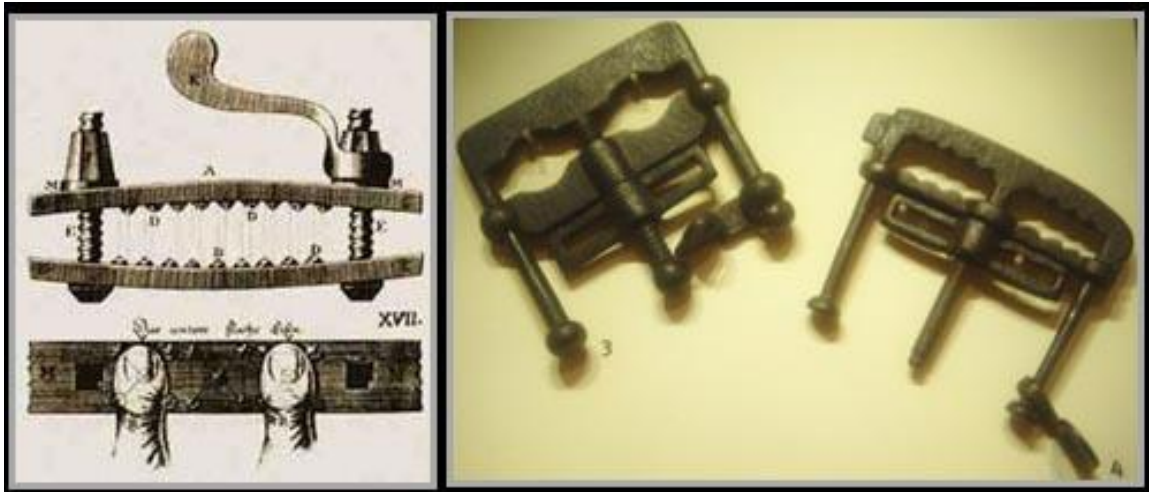
Athens. He was a brass founder and he cast the shape of a hollow bull with a door on the side. This condemned person was shut in the bull. There was a fire lit underneath the device and because it was brass it became yellow hot, which would cause the person to roast to death. It was configured with tubes and stops, so when the person was screaming it would sound like the bull was raging

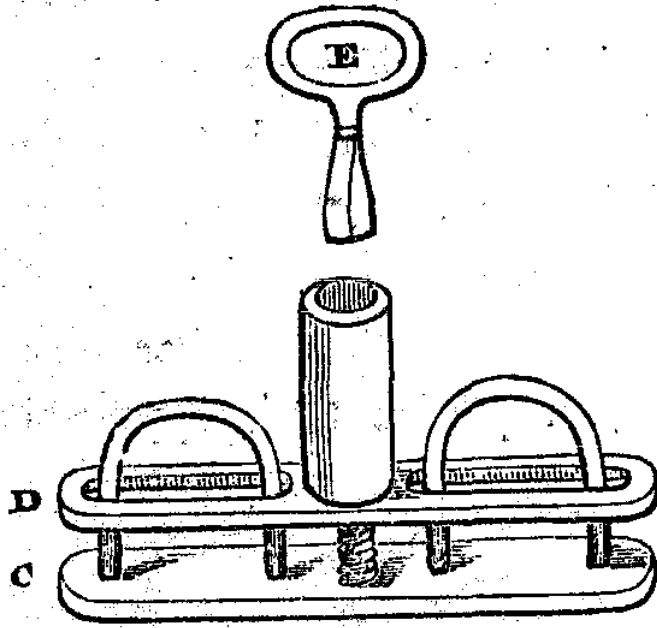




## مسمار الإبهام Thumb screw

طريقة مجرمة، استخدمت لانتزاع الاعترافات من المتهمين، وبها تحشر أصابع المتهمين أو أيديهم أو أقدامهم، ثم تسحق تحت وطأة هذه الآلة المجرمة، وتوجد نسخ أكبر من هذه الأداة تستخدم للمفاصل الأخرى، وحتى للرؤوس. وهي تحاكي ملزمة الحداد.



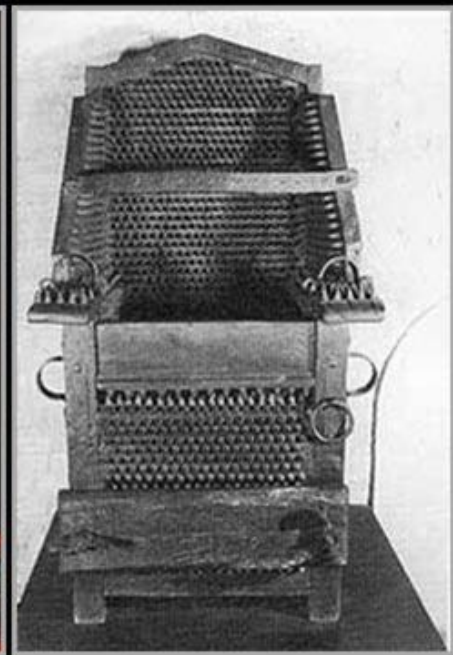


THUMB SCREW.

## كروسي الاعتراف The Inquisitional Chair



من أدوات التعذيب المستخدمة للانتزاع الاعترافات. وهو كرسي من الحديد أو الخشب، وزعت فيه



المسامير  
المسند  
والمقعد

على

وكل المناطق التي تلامس جسم الشخص الجالس عليه، بعد أن يتم شدة بواسطة الأحزمة إلى الكرسي؛ لتتغرس المسامير في الجلد بعمق، وفي كثير من الأحيان يتم ترقية الكرسي الحديدي؛ ليحدث ضرراً أكبر بالمتهم! وقد استخدمت هذه الأداة للتعذيب في إيطاليا وإسبانيا حتى نهاية 1700، وفرنسا حتى نهاية عام 1800، واستخدمت في ألمانيا حتى أواخر القرن التاسع عشر.





## حذاء العقوبة: punish shoes

حذاء معدني (نحاسي) به مسامير من أسفل يلبسه الإنسان، ويقف فيه على أطراف اصابعه، وقد تُبَتُّ رأسه ويداه في عارضة خشبية، ليضربه الناس، أو يرموه، فإذا أعياه الوقوف على اصابعه، وتعب وثبت رجله في الحذاء دخلت في رجله المسامير المعدنية، ليقفز لأعلى فتتلقاه ضربات الناس (المؤمنين)!



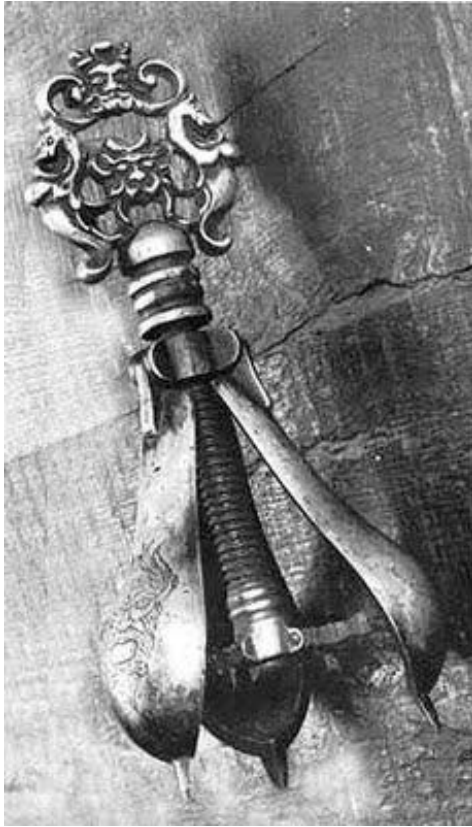
قال الشنفرى:

عوى الذئب فاستأنستُ بالذئب إذ عوى :: وصوت إنسان فكدتُ أطيُرُ

## Rectal, Oral, and Vaginal Pear

أداة مسبوكة من الحديد تدعى الإجاصة، استعملت في القرون الوسطى لعقاب المتهمين بجرم اللواط، أو المثليين، أو المرأة الزانية، أو التي أجهضت نفسها، أو الزناة في المحارم، والمهرطقين والكذابين، ولها ثلاثة أنواع: فمنها ما يوضع في فتحة الشرج، وتستخدم ضد المتهمين بجرم اللواط أو المثليين، ومنها للمهبل وتستخدم ضد المرأة الزانية أو التي أجهضت، ومنها للغم وتستخدم ضد المهرطقين والكذابين. وفيها نظام البرغي أو القلاووظ، به تفتح وتتوسع، لتدمر العضو الذي وضعت فيه بشكل شيطاني شنيع.

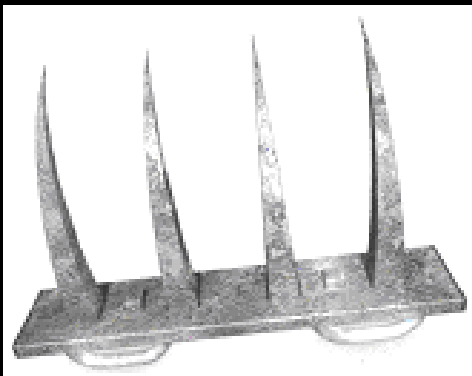
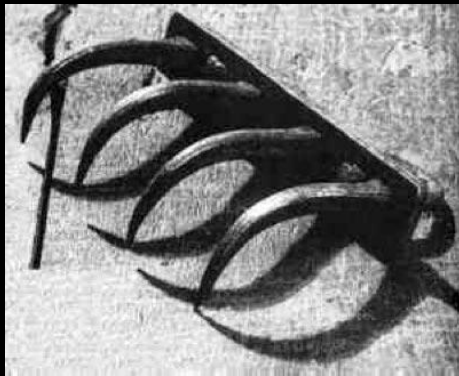




الإنسان: حيوان يدمن التعذيب!

## مخلب القط Cat's Paw

مخلب حديدي لتقطيع جسد المذنب بطريقة وحشية بعد أن يقيد إلى عمود. وقد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري عن عبد الله خباب بن الأرت رضي الله عنهما قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو لنا؟ فقال: قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها، ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه، ما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون! أقول: واستعمل بعدك يا رسول الله، وأشد منه!



## قناع العار Mask of Infamy

يوسم المذنب بهذه الأقنعة، وتقفل، ويطلق سراحه لتعذيبه نفسيًا وجسديًا، ولا يمكن لأحد أن يخلع هذا القناع عنوة بدون إحداث ضرر بالرأس. ولكل جرم شكل معين من الأقنعة، فالمرأة الثرثرة لها قناع ذو لسان طويل! وهناك قناع بآذان طويلة، وهناك ما يشبه وجوه الحيوانات، وهناك أقنعة لها مسامير من الداخل لتدخل في الأنف، أو كرة حديدية لتدخل في الفم.



حضارة بلغت القمة في تكريم المرأة وتعظيمها!

## المقصلة: The Guillotine

من أكثر وسائل الإعدام استخدامًا في العصور الوسطى وقد اخترعها الطبيب الفرنسي Ignace Guillotine ويتميز هذا الجهاز بقطع الرأس بواسطة شفرة تمشي على سكة مستقيمة، وتتقاطع مع العنق، واستخدمت قبل 1789 بعدة بقرون، وزاد استخدامها اثناء الثورة الفرنسية، وتستخدم بوضعية الجاثي أو المستلقي، وهي من الوسائل السريعة للإعدام.



### **The Guillotine**

Selected people keep losing their heads over this.

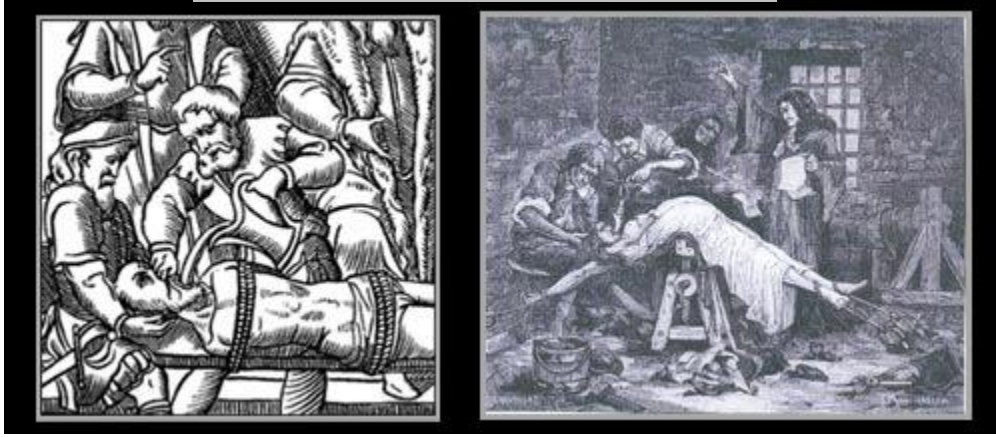
Made famous with its widespread use during French Revolution.



## التعذيب بواسطة الماء: The Water Torture

الماء هو من متطلبات الحياة للإنسان كما أنه من مسببات الموت، وذلك بعد اختراع وسائل عديدة للتعذيب، والقتل باستعمال الماء، ومنها: الإغراق، والحقن في الفم، وفي المناطق الحساسة، والتعذيب بقطرات الماء، أو بالماء المتواصل الجريان.

### التعذيب بقطرات الماء Drops of Water



طريقة مؤلمة في التعذيب تسبب الموت إن طالت، يوضع أنبوب يقطر الماء نقطة نقطة من مكان عال فوق رأس الضحية مباشرة في مكان محدد لوقت طويل، ما يؤدي إلى ثقب الرأس في النهاية.

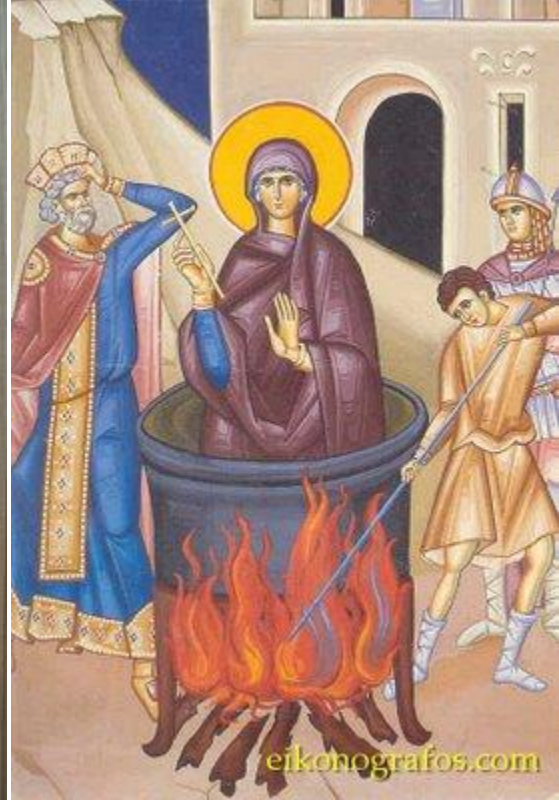
### التعذيب بالإغراق





شكل من أشكال العقاب استخدم أثناء التحقيق مع المتهمين ولاستخلاص المعلومات وكان مخصصًا للساحرات والصوص والقتلة وقطاع الطرق بربطهم إلى كرسي وإغراقهم في الماء مرارًا ولوقت طويل وأحياناً كانت الضحية تغيب عن الوعي، وأحياناً تترك في الماء بدون غمس الرأس لأيام عديدة.

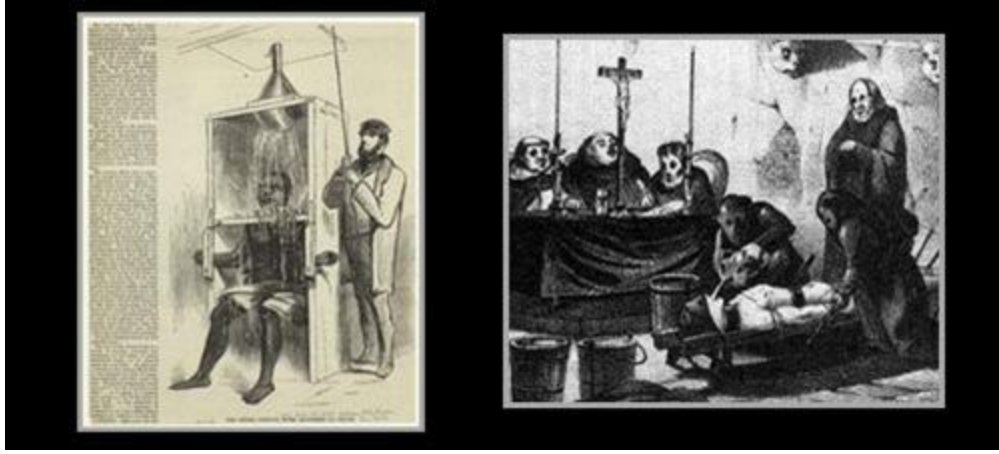
### الغلي بالماء The Cauldron



يتم وضع الضحية - وهو مربوط - في مرجل مملوء بالماء، ثم يتم إشعال النار تحت المرجل ويبقى حتى غليان الماء حيث يطهى وهو حي! واستخدمت هذه الطريقة للتحقيق مع المتهمين أكثر من وسيلة إعدام؛ بسبب فاعليتها في الاعتراف.

## التجميد بالماء Freezing with water

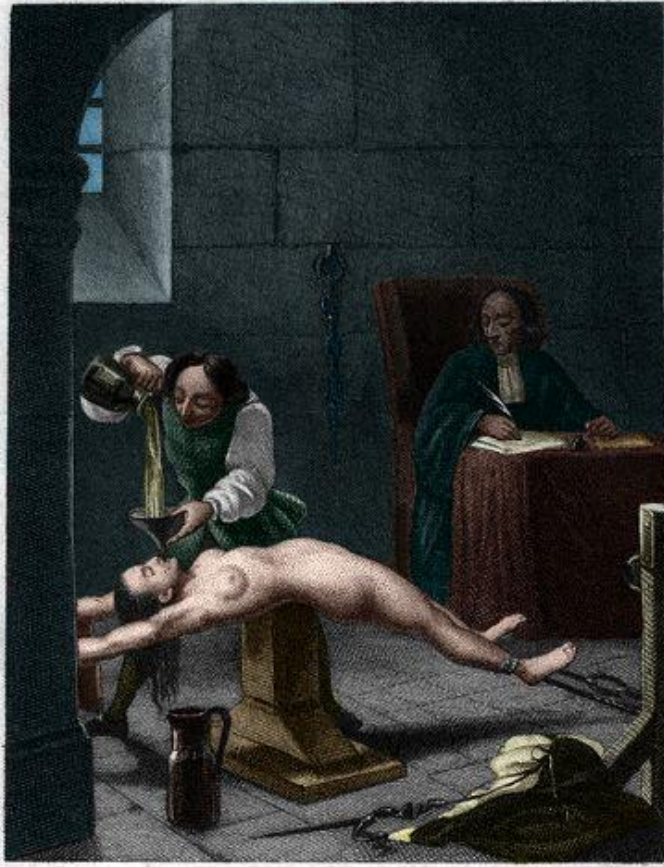
واستخدم في الشتاء بإجبار الضحية على الوقوف عارية في العراء، وبصب الجراد الماء على رأسه وجسده لفترة طويلة ليتجمد الماء قبل أن يصب عليه مجدداً إلى أن يموت. وفي كثير من الأحيان كان يتم ترك الجثث في العراء طيلة فصل الشتاء لترويع أهل القرية، كنوع من التهيب، وردع أي شخص يفكر بارتكاب جريمة.



## إجبار الماء بالقوة (الحقن) Force Drinking



ما يزال هذا النوع من التعذيب يستخدم في عصرنا الحالي ويرد العلماء جذور هذه النوعية من التعذيب إلى القرون الوسطى حيث يتم حقن الضحية بالماء من الفم باستخدام أنابيب بعد إغلاقهم فتحات أنفه، أو بوضع الماء في فتحة الشرج فإما أن يعترف أو يموت.



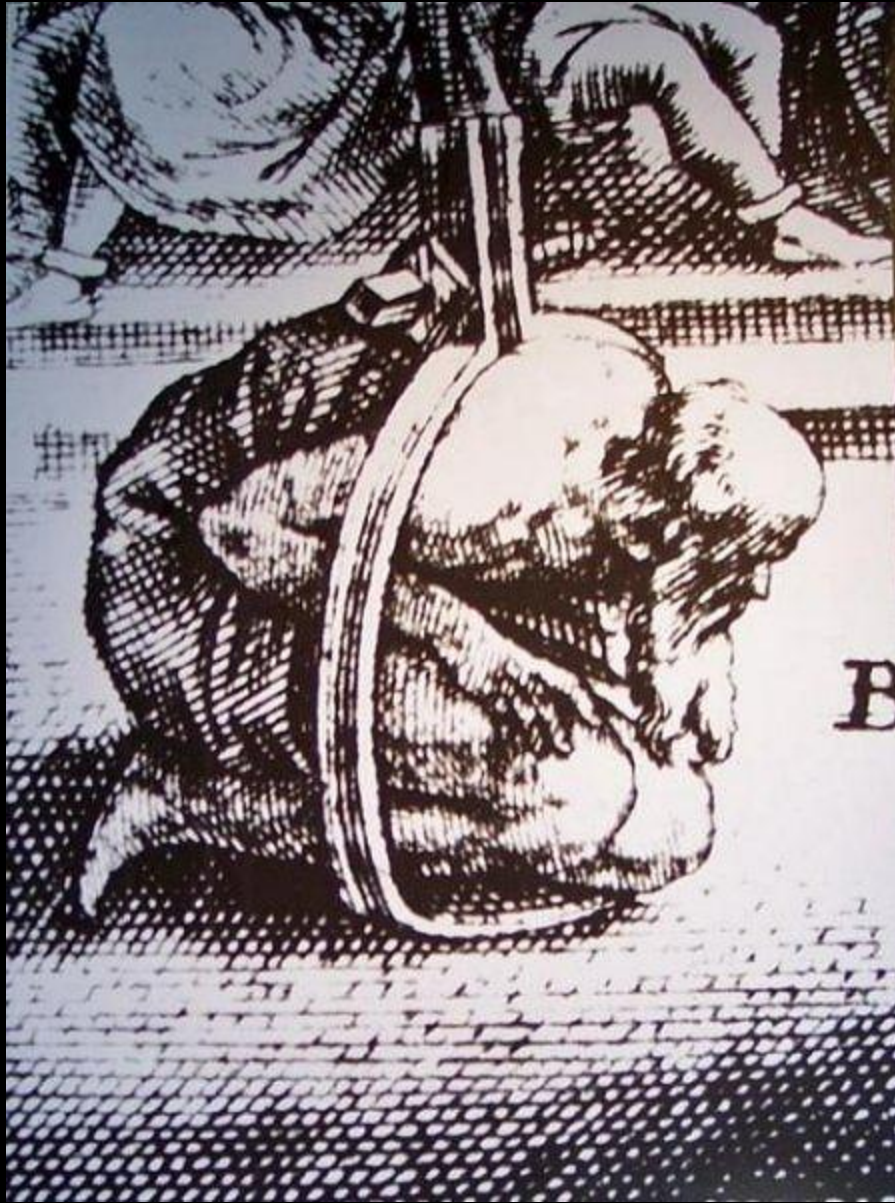


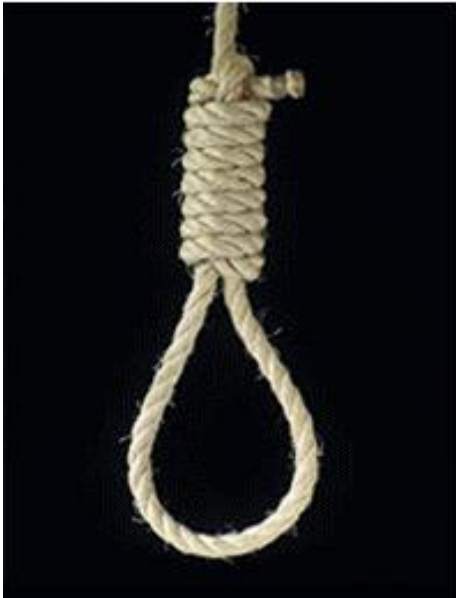
في صحيح الترغيب عن ربيع الأنصاري رضي الله عنه، عنه صلى الله عليه وسلم:  
إن الطعن شهادة، والبطن شهادة، والطاعون شهادة، والنفساء بجمع شهادة، والحرق شهادة،  
والغرق شهادة، وذات الجنب شهادة

## وسائل أخرى وقطع تاريخية ومتاحف







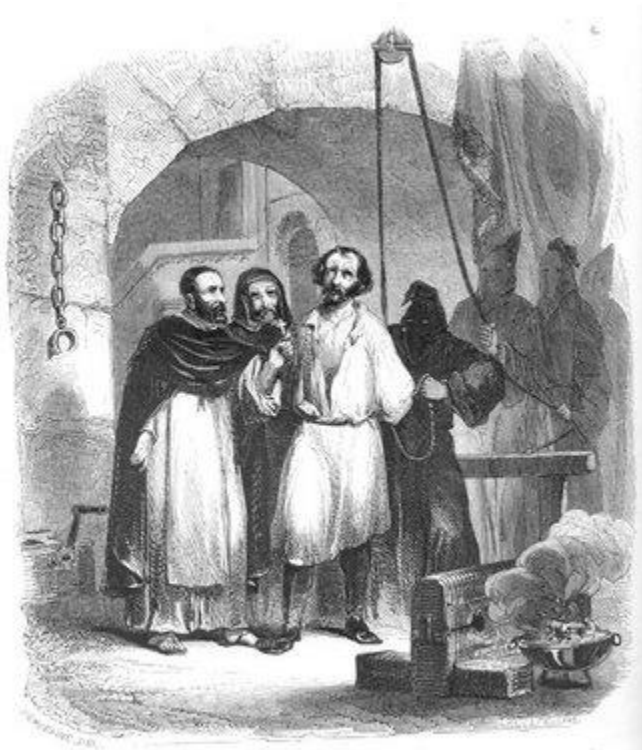




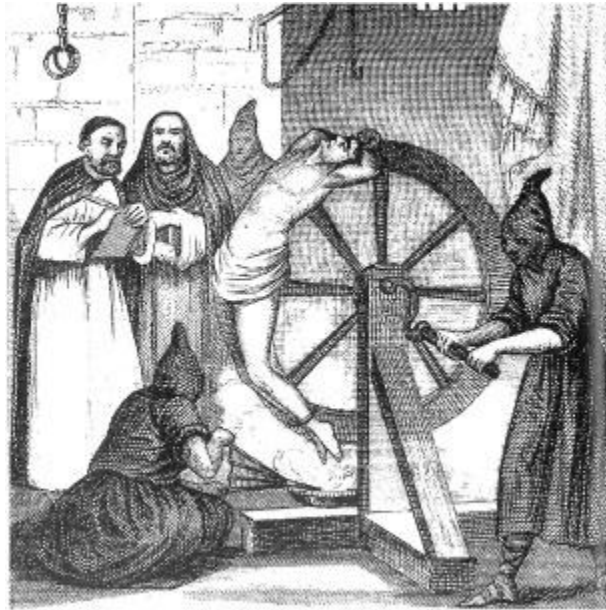


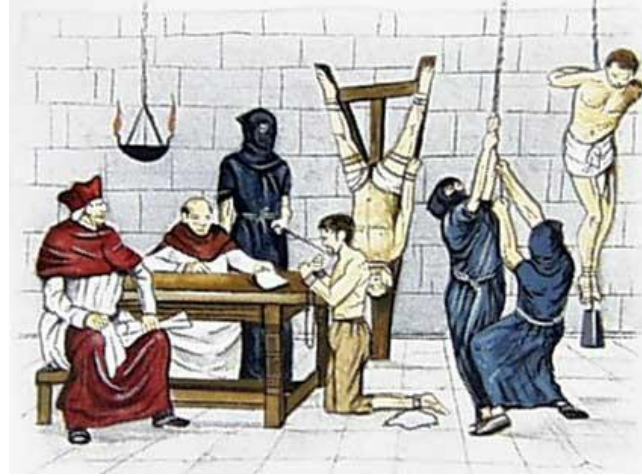
NOISE-MAKER'S FIFES





La question de la corde.





في صحيح الجامع عن خالد بن الوليد وعياض بن غنم و هشام بن حكيم  
عنه صلى الله عليه وسلم:

أشد الناس عذابًا للناس في الدنيا ، أشد الناس عذابًا عند الله يوم القيامة









في صحيح وغيره عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً:  
مر حمار برسول الله صلى الله عليه وسلم قد كوي في وجهه، يفور منخراه من دم،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
لعن الله من فعل هذا.. ثم نهى عن الكي في الوجه، والضرب في الوجه













في صحيح مسلم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه:

مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه. وقد جعلوا لصاحب الطير كل  
خاطئة من نبلهم . فلما رأوا ابن عمر تفرقوا . فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ لعن  
الله من فعل هذا؛

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا .

**Illustrations for Foxe's Book of Martyrs**

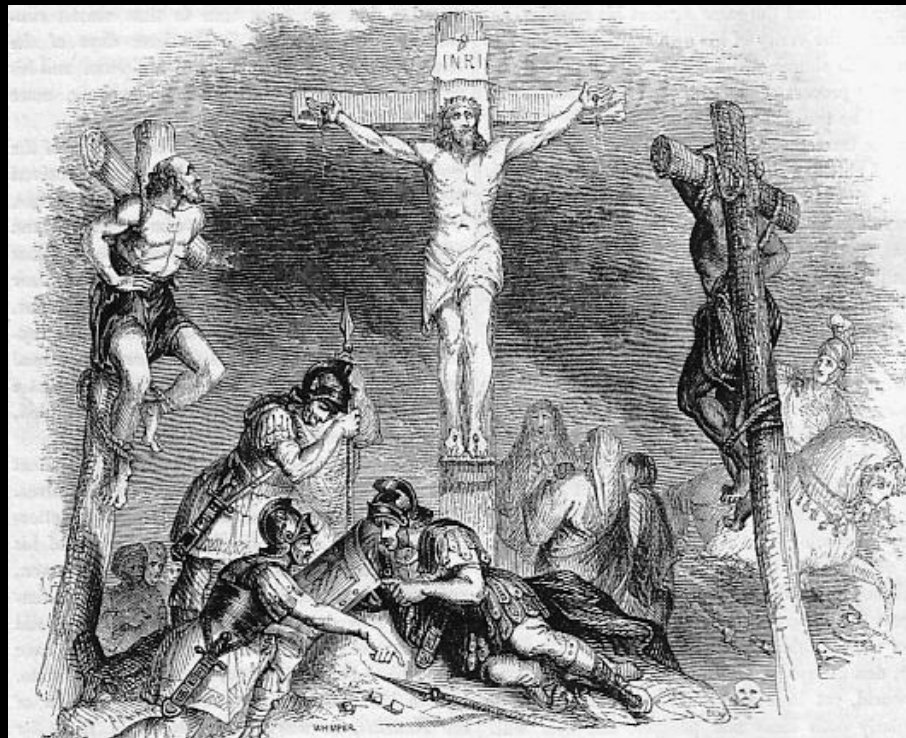
**صور من كتاب الشهداء ليوحنا فوكس**



**Portrait of John Foxe**



**The emperor Commodus casting a dart at the wild beasts**

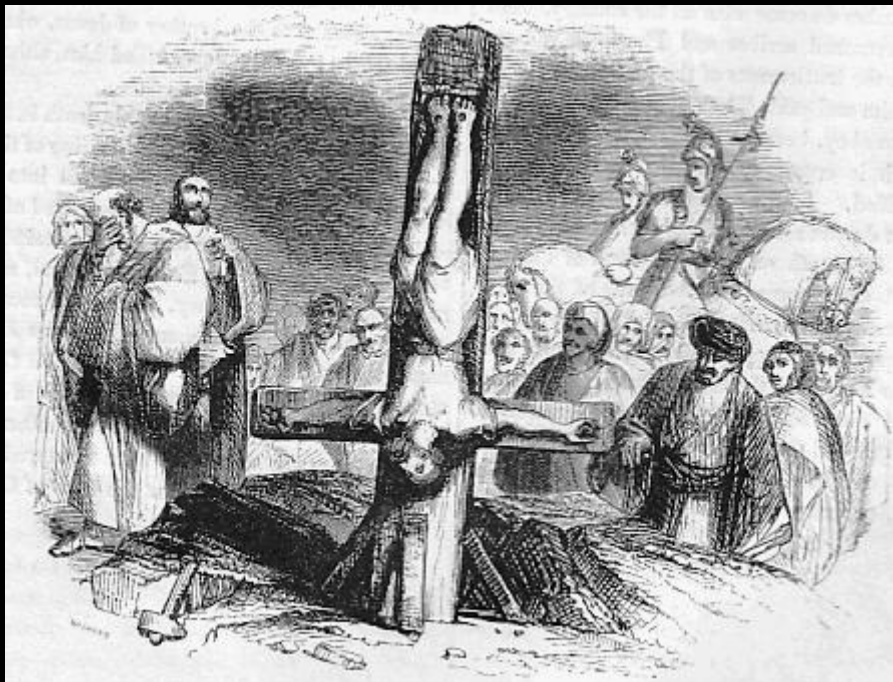


**The Crucifixion of Christ**

رجم القديس ستيفن بالحجارة The martyrdom of St. Stephen



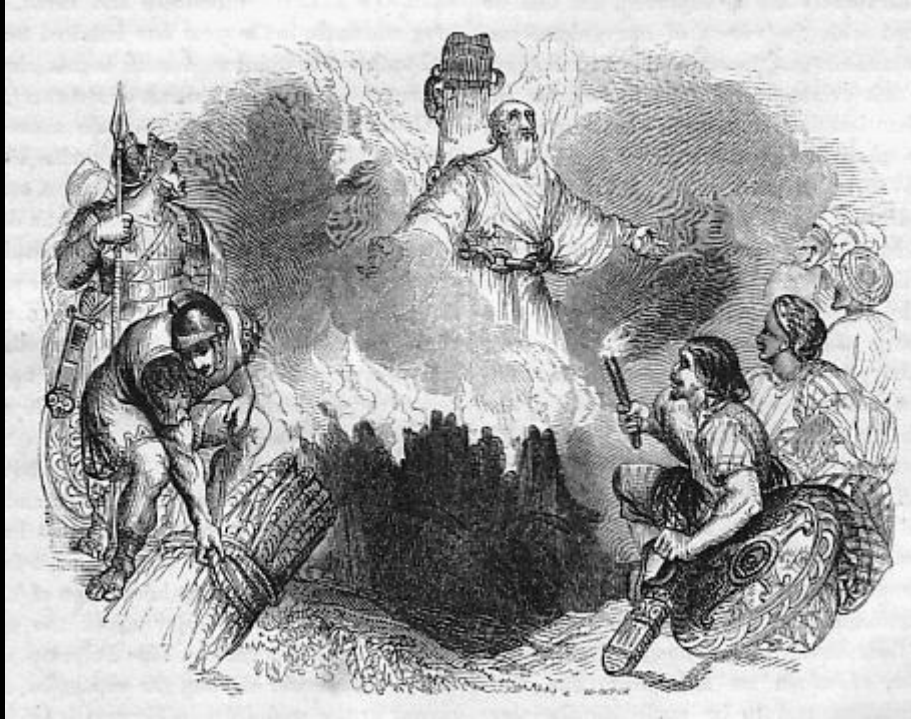
the martyrdom of St. Andrew



The Martyrdom of St. Peter



Rome



**The martyrdom of St. Polycarp**



**St. Lawrence being tortured**



**Martyrdom of St. Eulalia**



**The Death of St. Edmund**



**Battle between Crusaders and Saracens** معركة بين الصليبيين والهمج (المسلمين)



**Jews burnt at the stake**



**Knights Templar burnt at the stake**



**The Burning of the bones of John Wickliff**



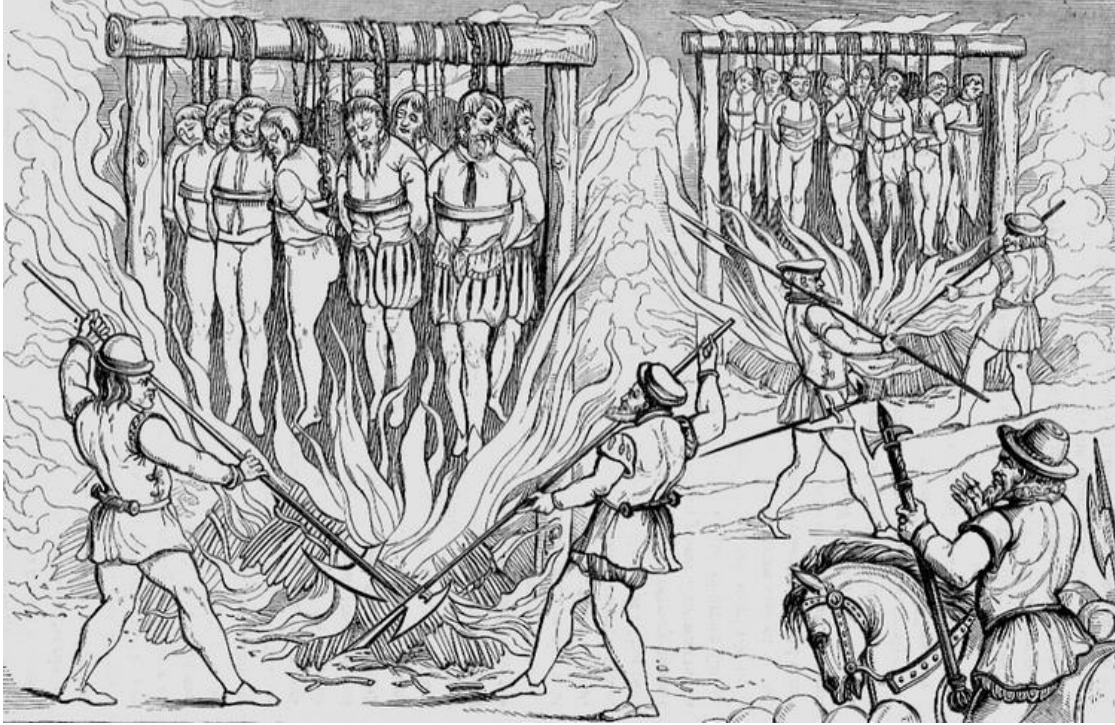
**the Murder of Thomas Woodstock**



**The burning of William Sautre**



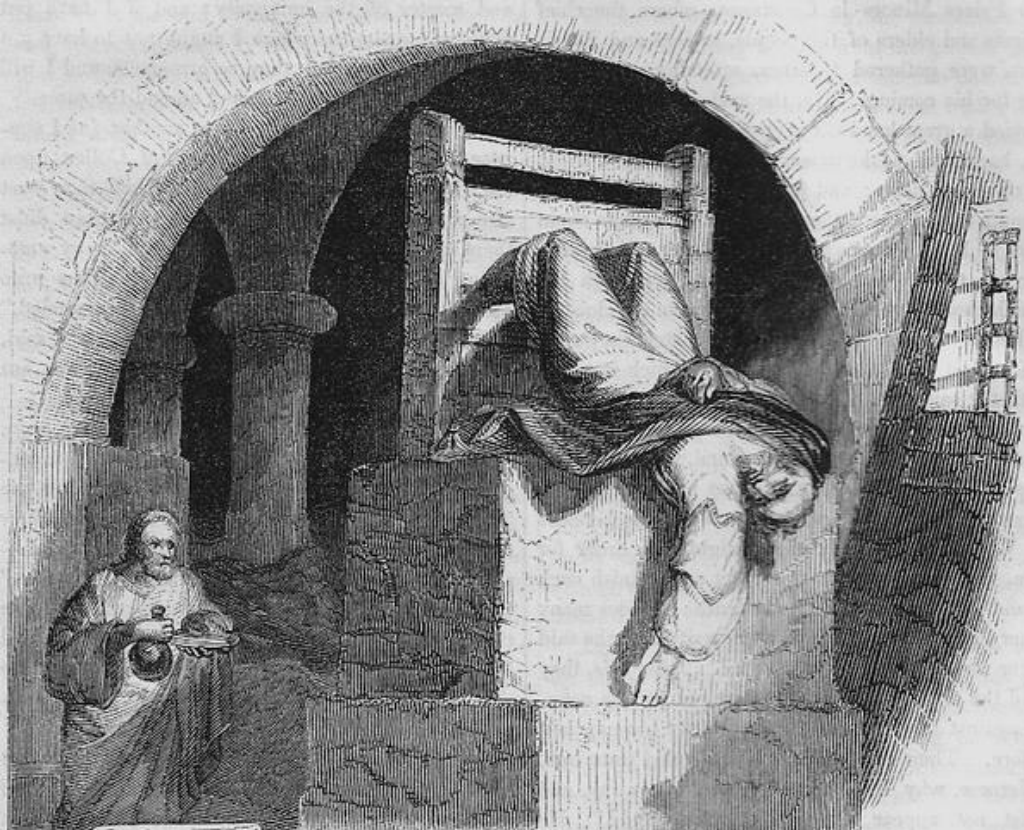
**The description of the horrible burning of John Badby, and how he was used at his death**



**The burning of John Huss's books**

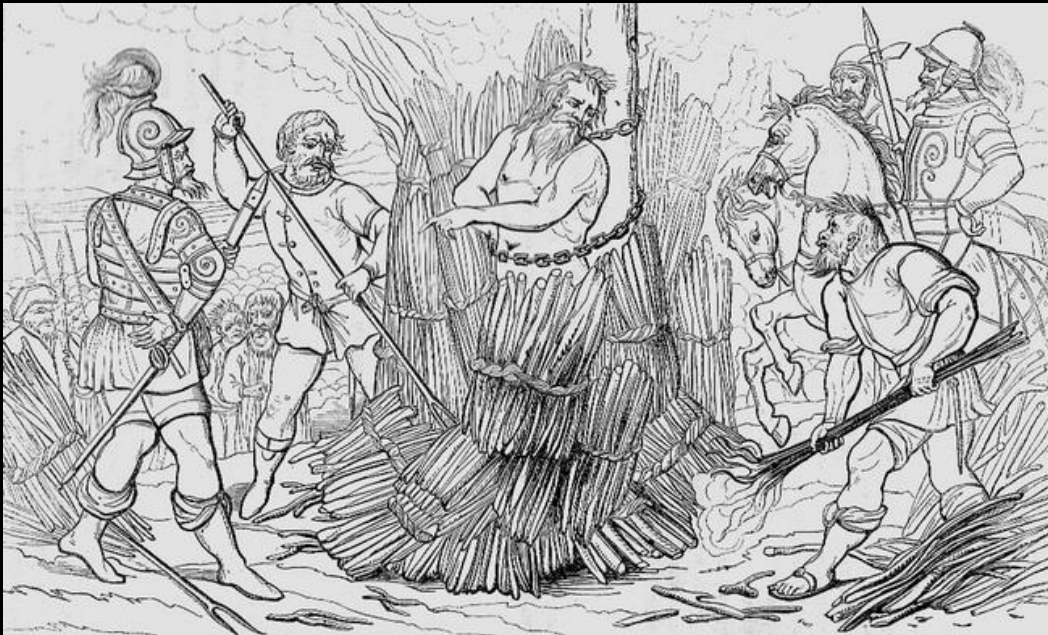


[Missing Picture 94B]  
The Trial of John Huss



The Jerome of Prague in the Stocks

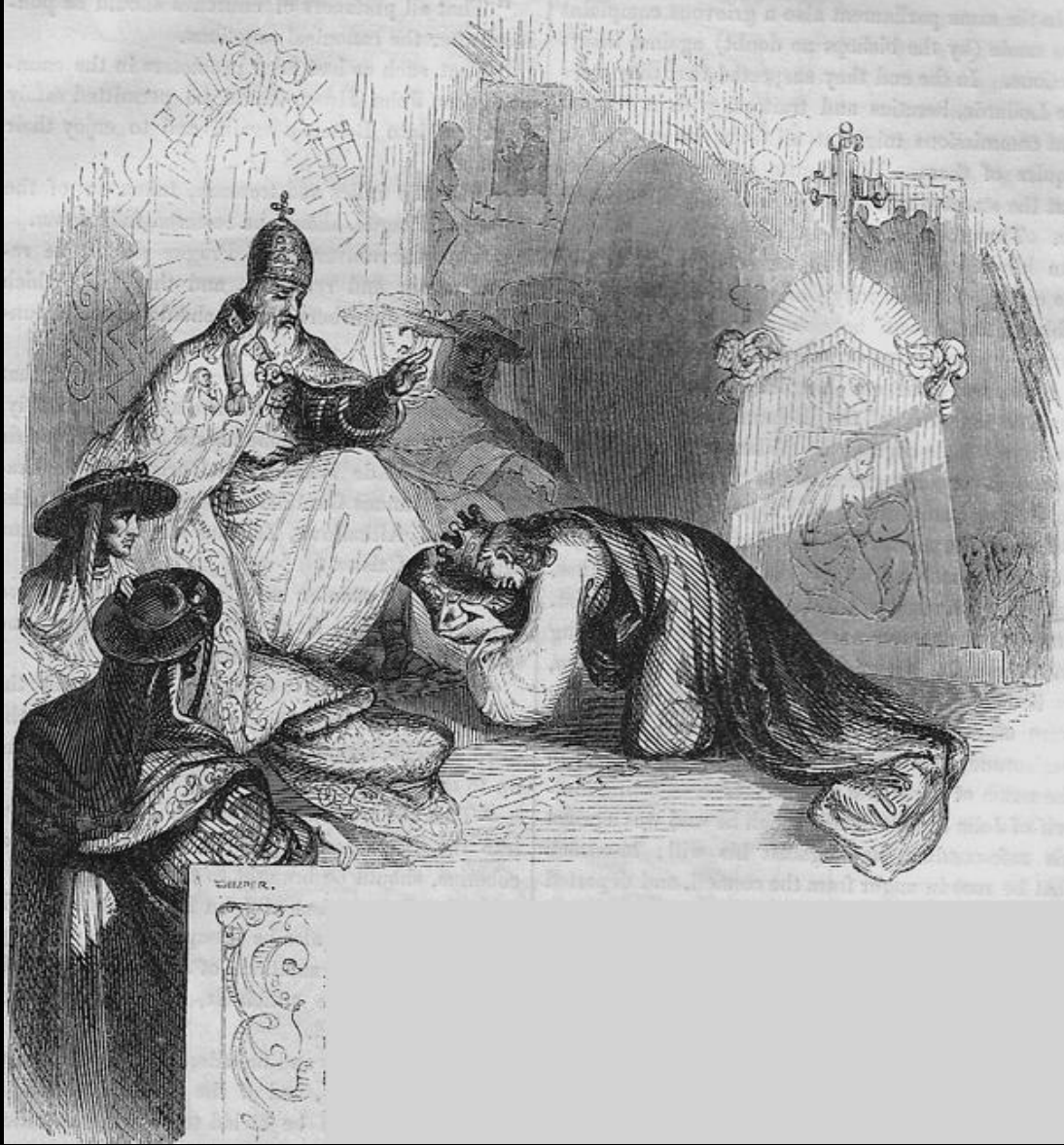




**Execution of Jerome of Prague**



**The Execution of John Oldcastle**



**The Emperor Kissing Pope Martin's feet**

استقواء الكنيسة: الإمبراطور يقبل رجل البابا مارتن ليرضى عنه!



Emperors kissing the pope's feet الإمبراطور يقبل رجل البابا



Pope Celestine the Fourth crowning the Emperor Henry the Sixth, with his feet

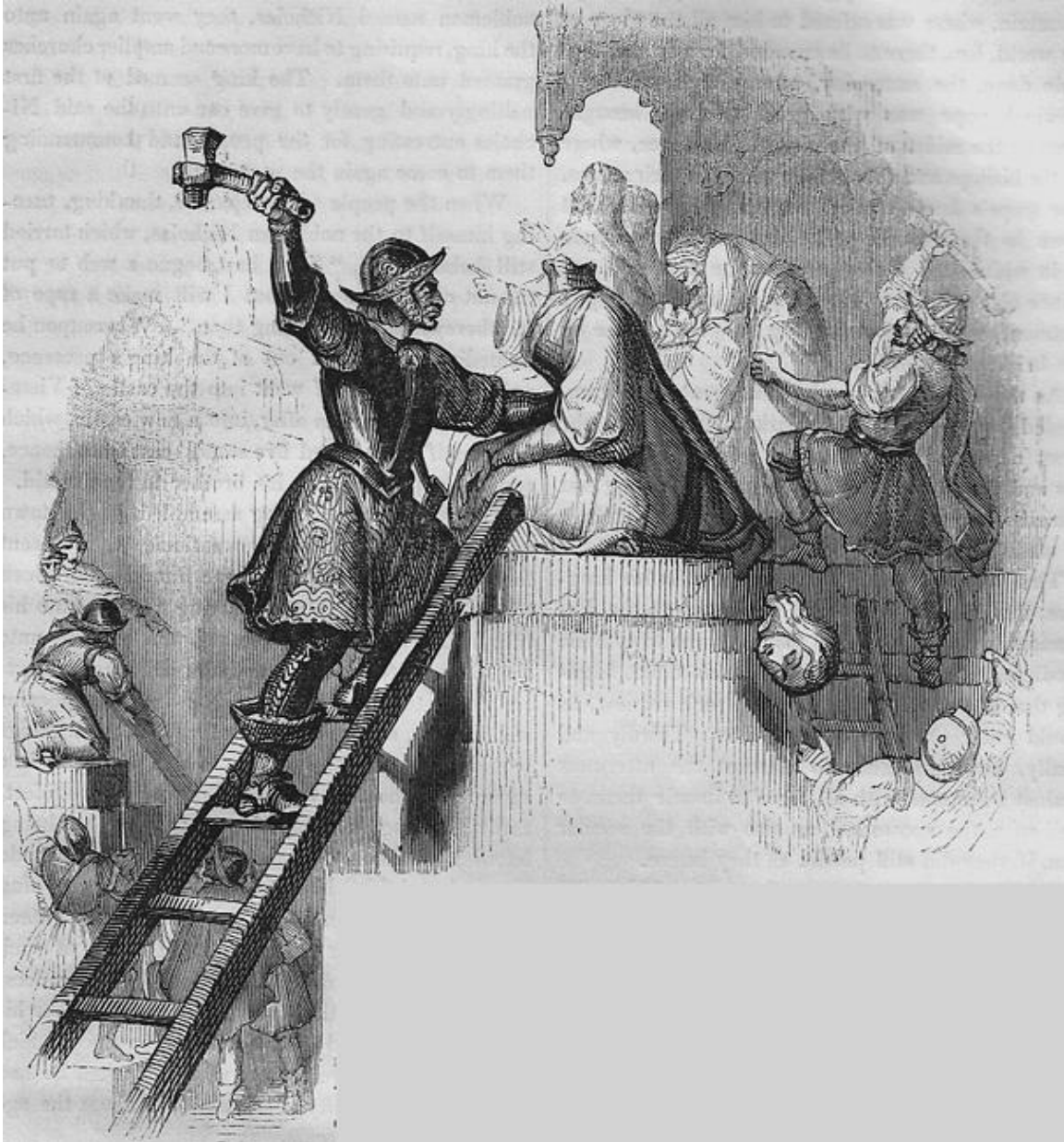
البابا سيلستين الرابع يتوج الإمبراطور هنري السادس برجله!

Frontispiece - Portrait of Henry VIII



Henry VIII. Trampling the Pope Underfoot

الإمبراطور هنري الرابع يدوس البابا بقدمه! بعد تعوّل الكنيسة:





**A Martyr Being Prepared for Burning At The Stake**



**A Martyr Being Flogged**



**Battle between Turks and Christians**

**معركة بين الترك (المسلمين) والنصارى:**



**تأمل أنواع العذاب في تفاصيل الصورة لتندهش من وحشية هؤلاء الأوربيين المتعصبين بتطرف**



اغراق بطرس اسپنجلر برميہ من اعلیٰ : Peter Spengler Executed by Drowning







**Martyrs Burned at the Stake**



**A Martyr Hung over a Fire**

**الشي بالنار مثل الخراف بأيدي القساوسة:**



**Martyrs Tortured**

**من أنواع التعذيب:**

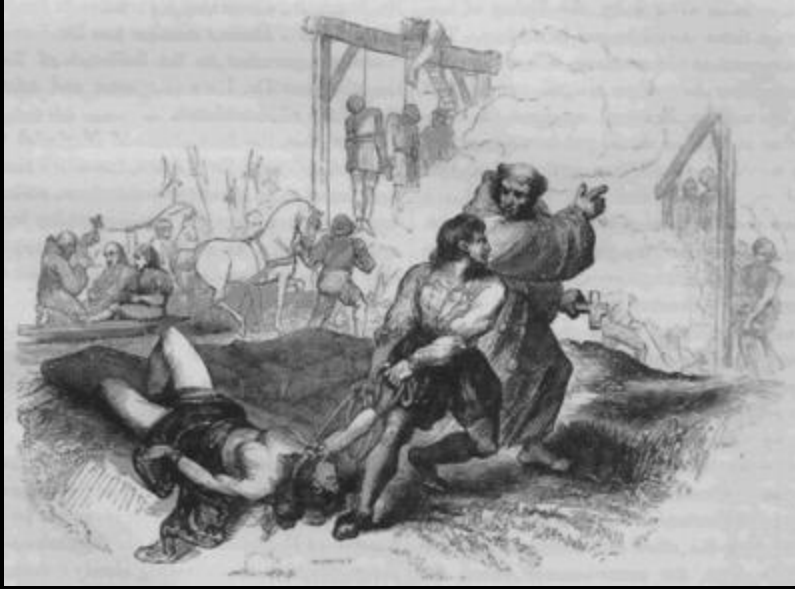


**Martyrs Slain with a Knife**

**الذبح بسكين من الرقبة مثل الخراف:**

Martyrs Dragged to the gallows

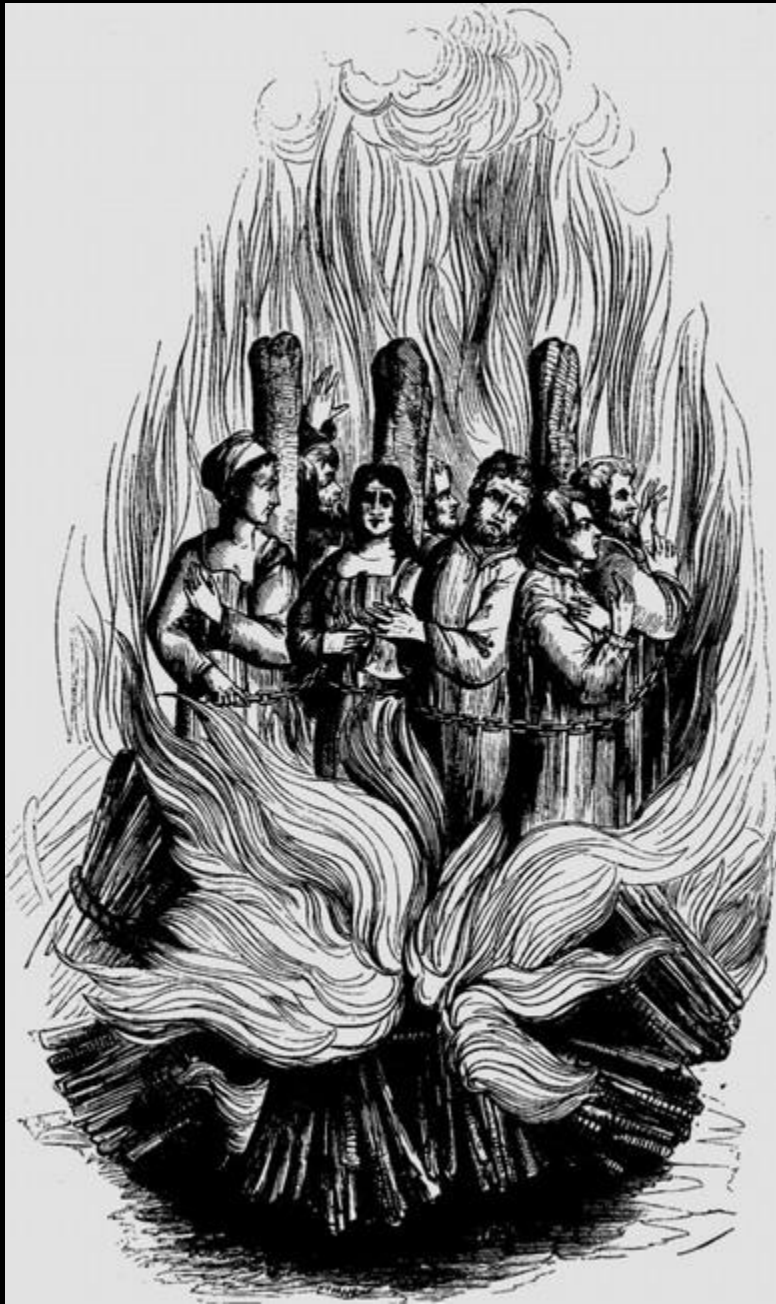
إلى المقصلة:



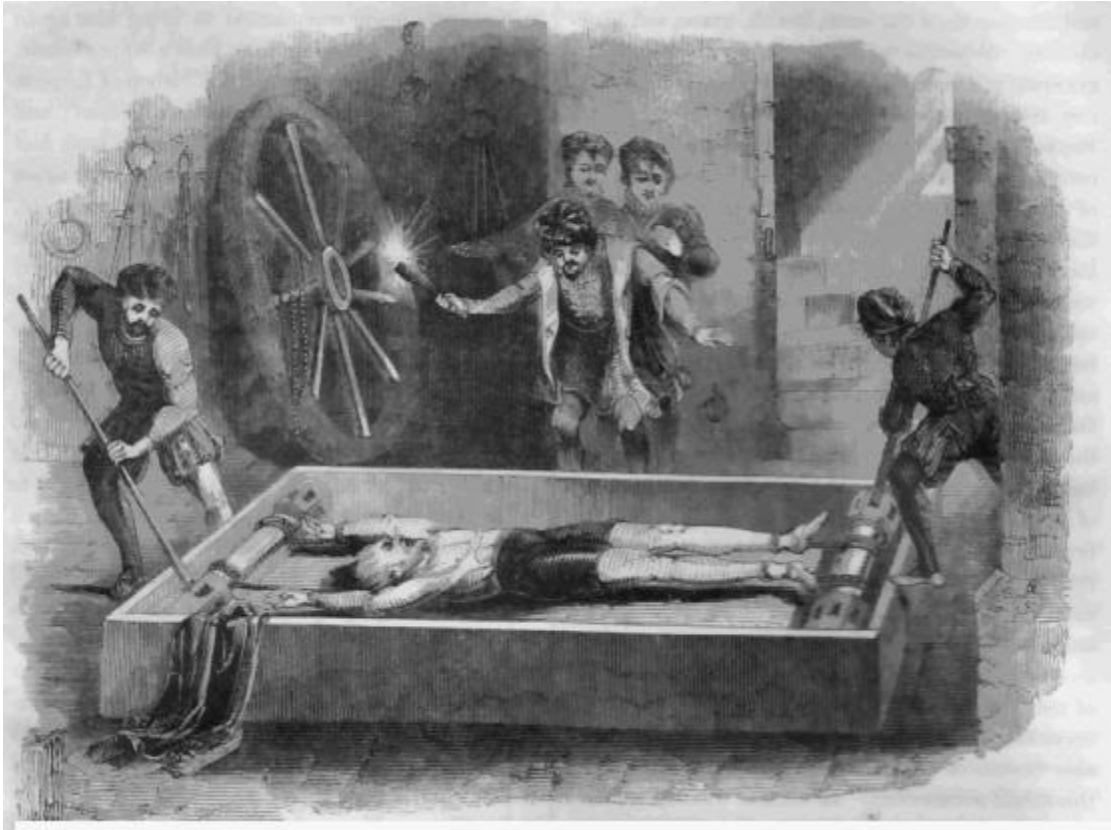
Martyrs Dragged by men and a horse

الموت سحلاً:





The Seven Martyrs



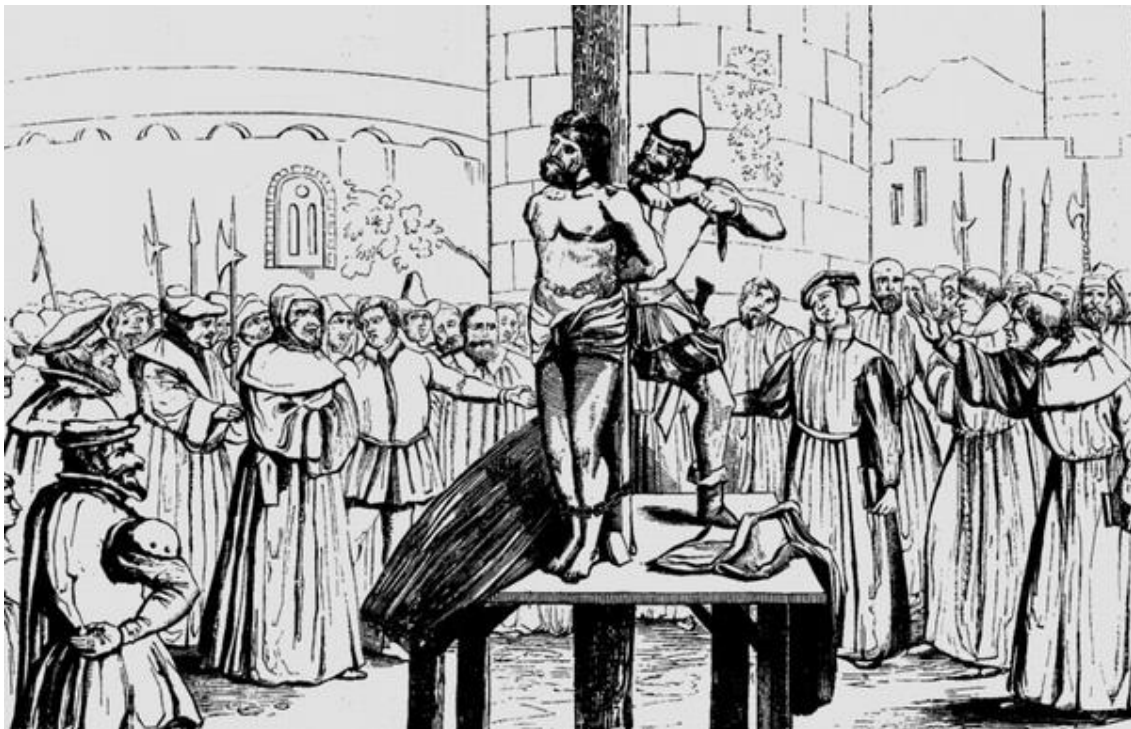
**A Victim on the Rack**



**James Bainham at the stake**



**Frith and Hewet at the stake**

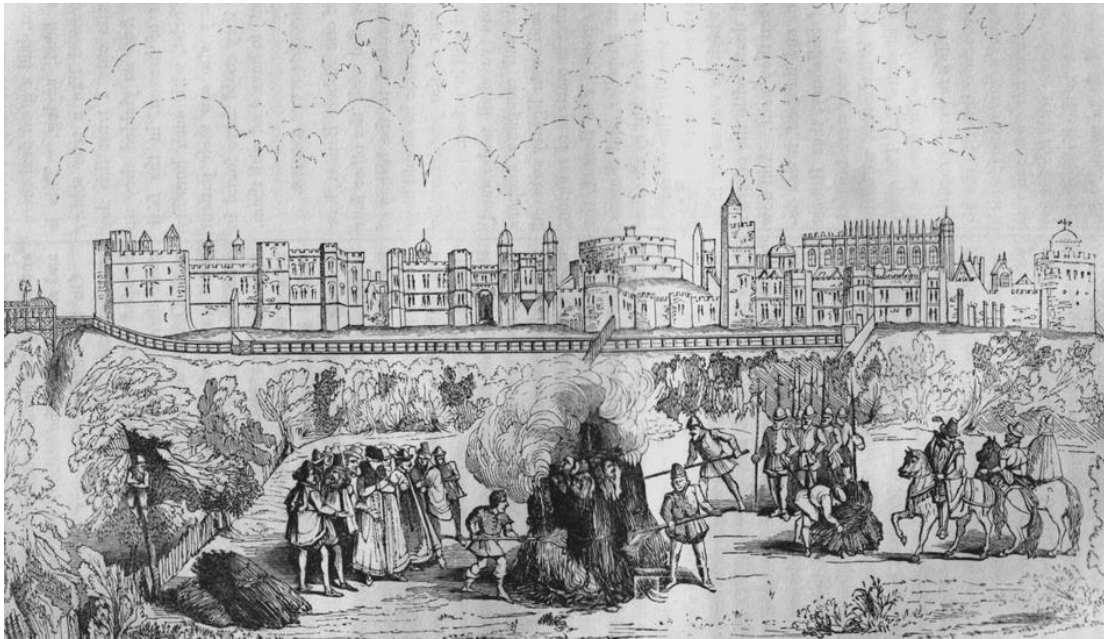


**Tyndale at the stake**



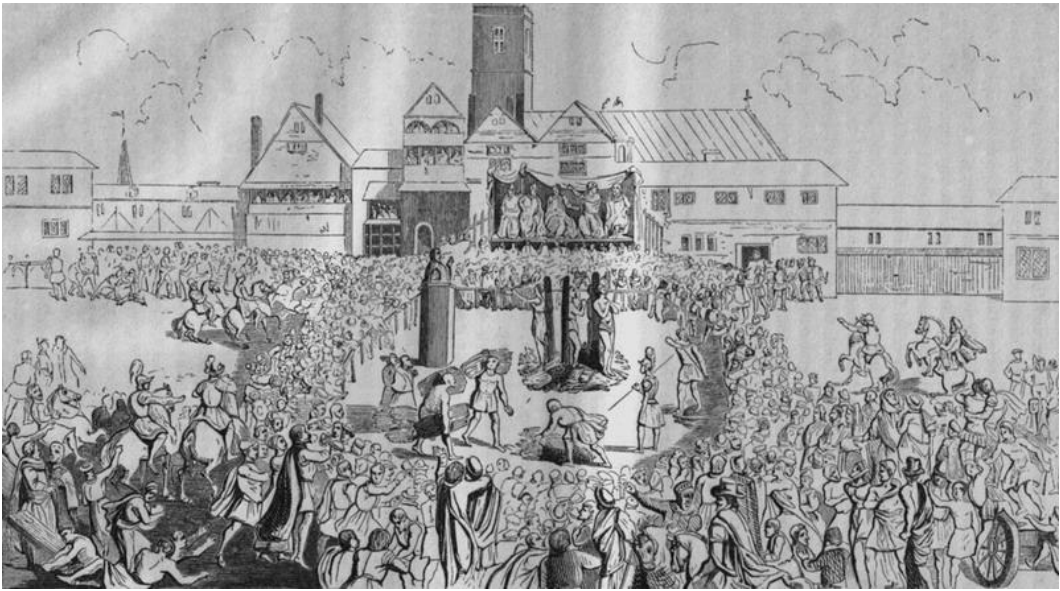
**Collins burned at the Stake**

**Barnes, Garret and Jerome at the Stake**



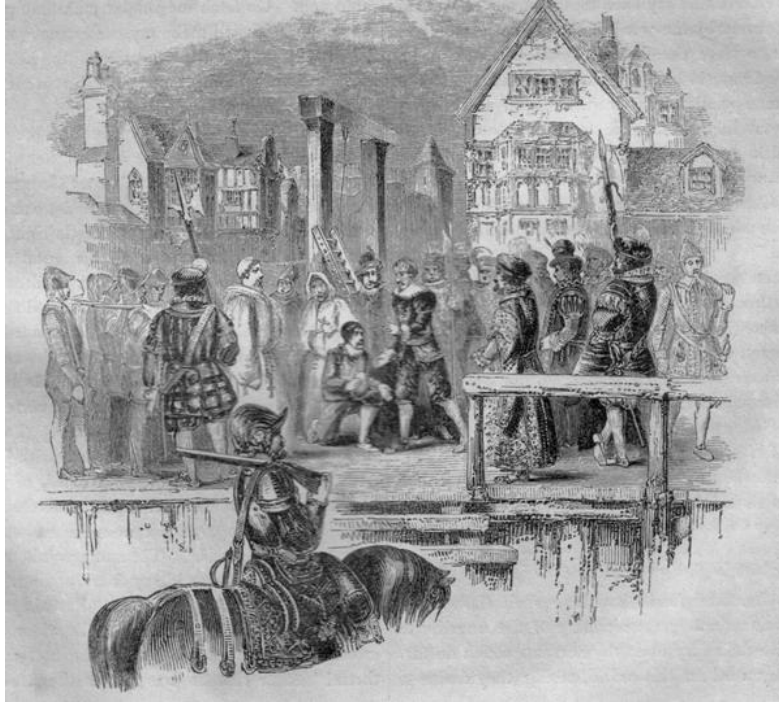


**Barnes, Garret and Jerome at the Stake**

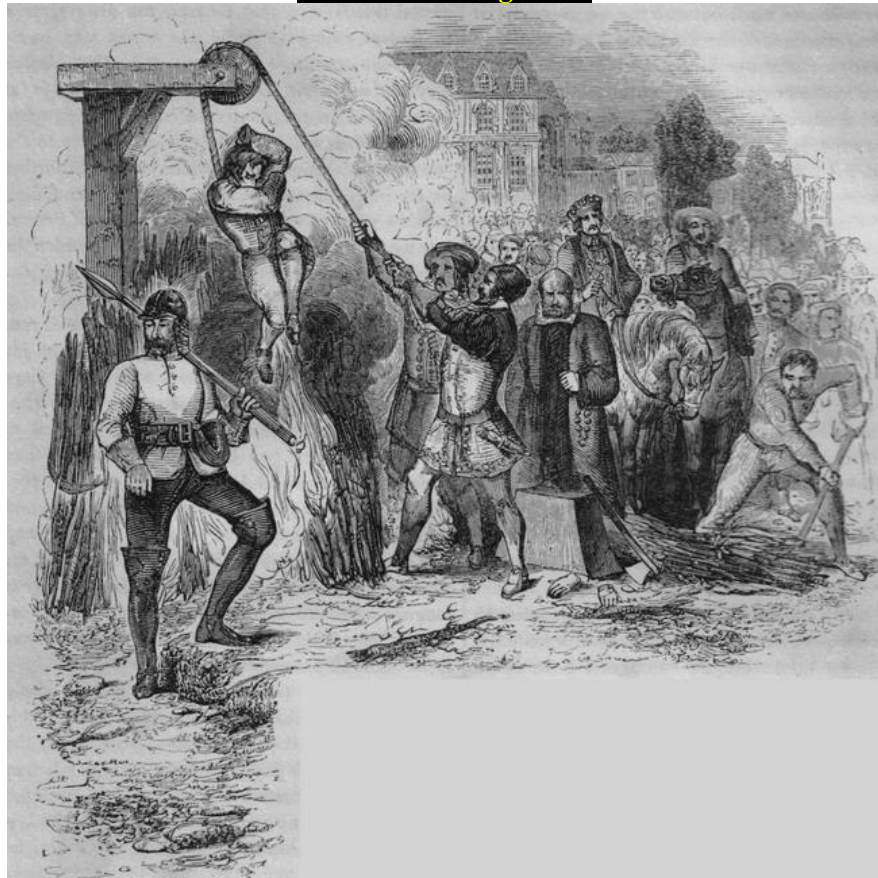


**Anne Askew burned at the stake**





**Wisehart at the gallows**



**The execution of William Gardiner**

Burning Islamic books in Spain

الكهنة يحرقون كتب المسلمين في إسبانيا

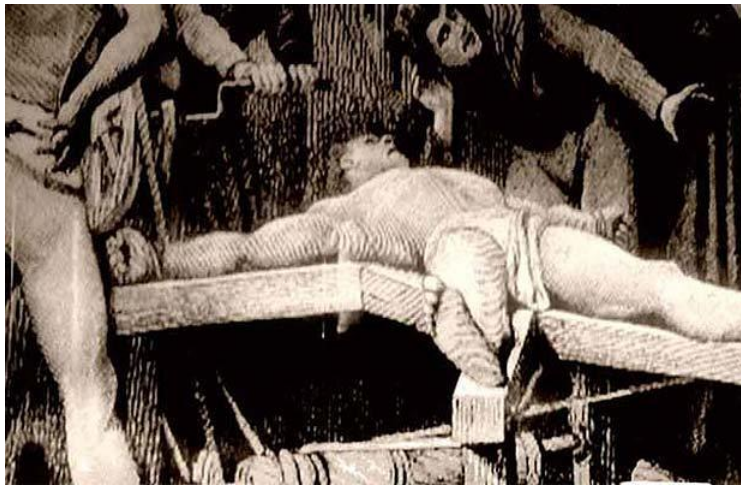


The burning of John Huss's books

حرق كتب جون هس على أيدي الكهنة

## From Torture Museums

من متاحف التعذيب حول العالم







Torture Museum Amsterdam Sandwichman



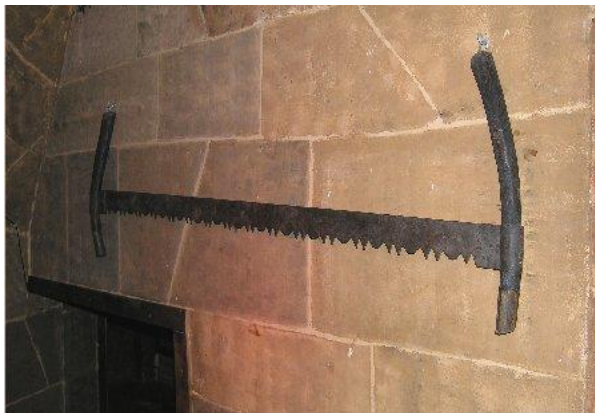
Torture Museum in Siena, Italy (Museo della Tortura, Siena)



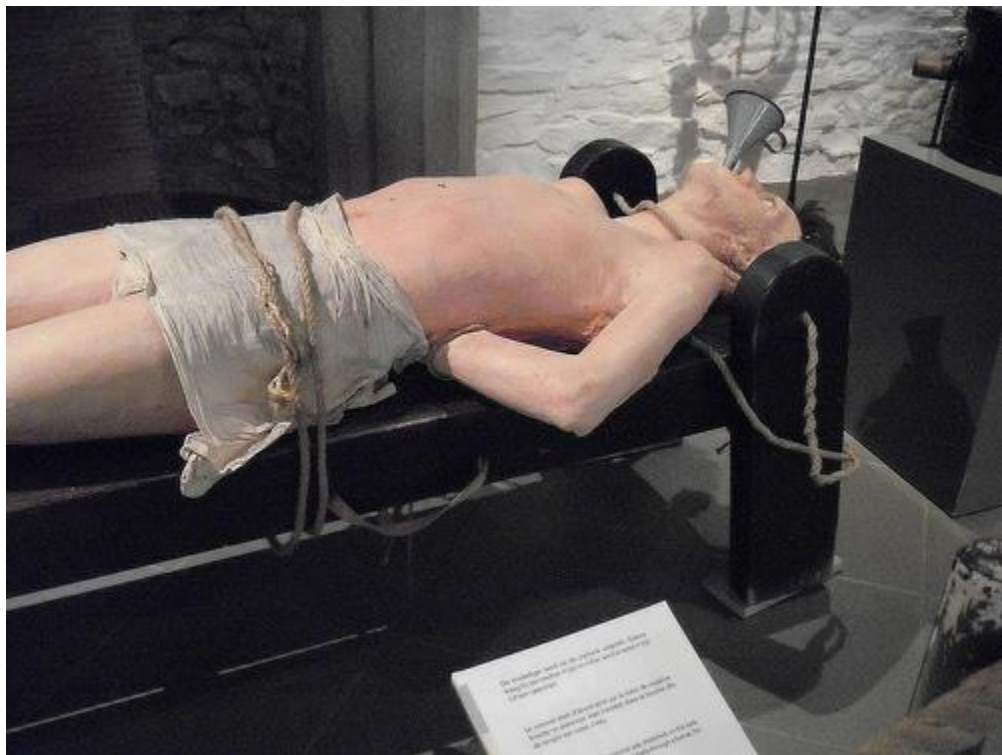
Museum of Torture is located in Amsterdam



Torture Museum in Rome-Italy

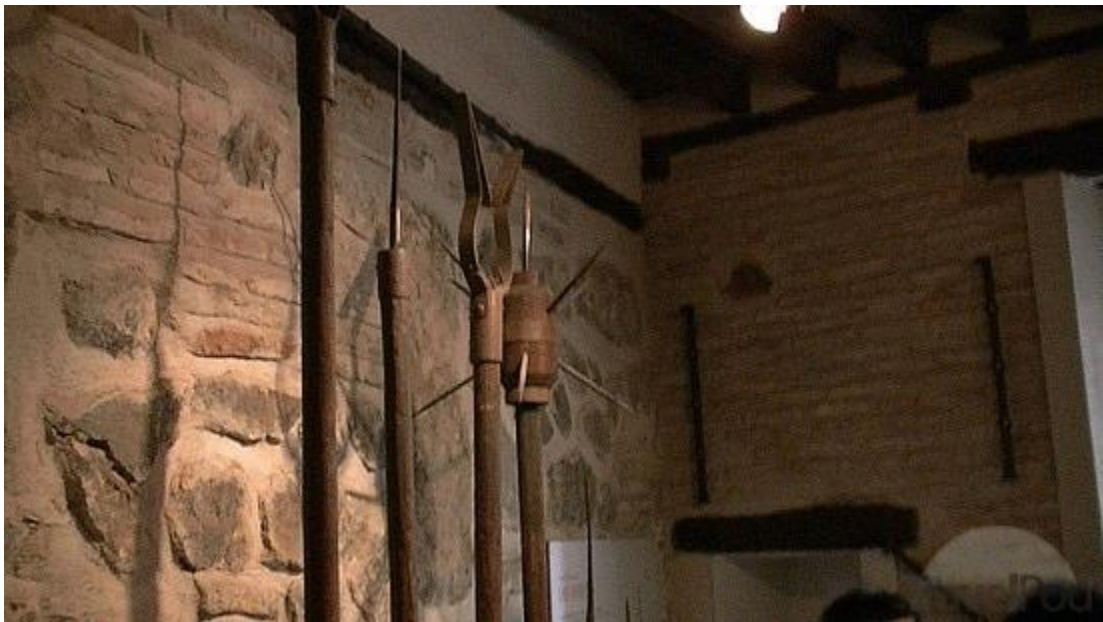


Torture Museum - Amsterdam













© ALLNUMIS.COM









هل تعبت قارئ الكريم؟

هل تعتقد أنني متحامل أو متجاوز؟

هل تعتقد أن ما مر من صور رهيبة (وهي نقطة في بحر الحقيقة الفاجعة) أمر تجاوزه التاريخ، وأن كرامة الإنسان مصونة، وأن هناك منظمات دولية ترعى حقوقه، وموثيق دولية تحفظ كرامته، وأن هناك دولاً كبرى ترصد، وتواجه، وتدافع عن حقوق الإنسان، وتطارد الدكتاتوريين منتهكي الحقوق، وتفرضهم وتقدمهم للعدالة الدولية... صح!؟

إذن فتعال معي في جولة عن التعذيب في عالمنا المعاصر،  
وعلى أيدي حماة الحريات، وحقوق الإنسان..

وسامحني!



من صور التعذيب الغربي المعاصر



















There are variations on water boarding methods. Sometimes, plastic wrap is used. Another method involves tipping the board back and submerging the person's head under the water. No matter what the method, water boarding has both a physical and psychological component. Once the person begins to experience difficulty breathing and the gag reflex kicks in, the individual truly believes that he or she is going to die. Then, the captors will "rescue" the victim, pulling off the cloth or raising the head out of the water. The victim believes that death is imminent and that intense fear breaks down his or her resistance.

Ironically, actual drowning during waterboarding torture is rare due to the fact that the position of the lungs in relation to the head prevents enough water from filling the lungs. But waterboarding can cause serious injury. A victim can suffer brain damage due to lack of oxygen and there can be damage to the lungs. The psychological after-effects can be even more devastating.

Waterboarding dates back to the Italian Inquisition in the 1500s, and has been used ever since. In the U.S., waterboarding has been considered illegal since the Spanish-American War when a U.S. Army major was found guilty of using waterboarding to torture a Philippine insurgent. The major was sentenced to ten years as punishment.

During the Vietnam War, waterboarding was used on North Vietnamese prisoners, and in one case, a soldier was court-martialed and discharged from the U.S. Army after photographs of him applying the torture appeared in the Washington Post.

In May 2004, the New York Times reported that waterboarding was used in the interrogations of Khalid Sheikh Mohammed and Ramzi Binalshibh. In fact, there are reports that Mohammed, who is considered to be one of the key planners of the attacks of 9/11, was able to endure two and a half minutes of waterboarding before breaking down. This is considered to be a record in that most victims don't last for a minute. In fact, CIA agents, who are required to undergo waterboarding as part of their training, normally cannot endure more than 40 seconds of the torture!

















معسكرات سربرنتسه



قصف متحضر إنساني رقيق

## مهلاً قارئى الكريم؟



هل تظن أنني غطيت الصورة؟

هل تعتقد فظائع الإنسان (المتحضر) قد انتهت!!

أنا لم أمس المجازر في فلسطين، وما أحدثه الفسفور الأبيض،

وما اقترفته (الديمقراطية الوحيدة العظيمة) في الشرق الأوسط!

أنا لم أتناول شيئاً عن الدولة العظمى حامية حقوق الإنسان،

وما اقترفته في العراق من مجازر وأرض محروقة وأسلحة محرمة دولياً،

ويورانيوم منضب، وقنابل غبية، وإبادة للمدنيين جماعية،

باسم القانون والحريات!

أنا لم أتناول جرائم الروس في الشيشان، والأمريكان في الأفغان والباكستان،

والمؤسسات الدولية في سربرنتسه والصومال!

أنا لم أتناول إلا افتتاحية في ملف التعذيب في العالم الوحشي الذي نعيش فيها،

ولم أتناول تاريخ محاكم التفتيش بشكل خاص،

ولا سجل التعذيب في الكنيسة، ولا هيروشيما،  
ولا أبو غريب وجوانتانامو، ولا تدمير والعقرب،  
ولا تورط مؤسسات تلبس أقنعة السماحة، وترفع شعارات الحرية،  
وتزعم حماية حقوق الإنسان، وهي متورطة من الرأس إلى الإخمص  
في انتهاكات تجلب عليها لعنة الناس،  
ولعنة رب الناس إلى يوم يبعثون..  
وسأتناول ذلك إن شاء الله تعالى في ملفات لاحقة  
إذا أحيانا الله رب العالمين..  
وسامحني!

عبد السلام البسيوني

الدوحة في 24/9/2011

الموافق: 26 شوال 1432



## من مراجعي:

- مدونة حسام مطر الإلكترونية/
- مواقع حقوق إنسان/
- مواقع كنسية أوربية
- /Illustrations for Foxe's Book of Martyrs

